

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU-234506**

UNIVERSAL  
LIBRARY





۷۴۷

# هَذَا صِرَاحِي مُسْتَفِيدٌ

وَالْمَدْوَنَةُ عَلَى نَبِيكَ الصَّلَاةُ وَالْحَيَاةُ كِتَابُ طَابَعِي



بِفَضْلِ بُولُو عِيَدِ الرَّحْمَنِ مَطْلَعِ خَيْرِ مَنَاسِدِ عَنْ شَوَّابِ الْحَرَّانِ

دَر مَطْبَعِ حَنْفِي يَهْتَمُّ بِكَرِيمِ نَخْشَبِيعِ شَد



مطوياته ونظيره كمنوناً مع توفيق  
الشيخ ومبني على المرام في توضيح وتحقيق  
البرهان الاثرية في تفسيره

قوله تعالى  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والعلم المتعلق بالاولى يسمى علم الشرائع والاولى  
الشرع ولا يسبق القدم عند إطلاق الأحكام الا اليها وبالثانية علم التوحيد  
والاصناف اما ان ذلك شهر مباهلة واشرف مقاصده وقد كانت الاول  
الاصناف من التابئين نحو ان اسيرنا في عليه جميع اصغارا عقائد ثم بعد  
صحة ان علمه عليه سلم وقرب لمعنى العلم بجملة من الاجتهاد  
ومكانهم من الرجعة الى النقا شريطين من العلمين وترتيبهما ابوابا

وفصولا وتقسيم مقاصدها في اصولها في ان حشر النعمان  
العلمين على ائمة الدين فظهر اختلاف الاراء وليس الى اليد  
وكثرت القضايا والواقعات والاعمال والامور والاسماء  
والاستدلالات

والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

سنة ١٢٨٥ هـ  
في شهر ربيع الثاني  
في يوم الاثنين  
في شهر ربيع الثاني  
في يوم الاثنين

العلم المتعلق بالاولى يسمى علم الشرائع والاولى  
الشرع ولا يسبق القدم عند إطلاق الأحكام الا اليها وبالثانية علم التوحيد  
والاصناف اما ان ذلك شهر مباهلة واشرف مقاصده وقد كانت الاول  
الاصناف من التابئين نحو ان اسيرنا في عليه جميع اصغارا عقائد ثم بعد  
صحة ان علمه عليه سلم وقرب لمعنى العلم بجملة من الاجتهاد  
ومكانهم من الرجعة الى النقا شريطين من العلمين وترتيبهما ابوابا

وفصولا وتقسيم مقاصدها في اصولها في ان حشر النعمان  
العلمين على ائمة الدين فظهر اختلاف الاراء وليس الى اليد  
وكثرت القضايا والواقعات والاعمال والامور والاسماء  
والاستدلالات

والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

[illegible]

قال الرب ان ربهم واصل بن عطاء اعترل عن مجلس الرب  
 عن ربهم ان الرب ليس مع من لا كافر وشيت المنزلة بين المنزلة  
 فقال الرب ان اعترل فمعه المعترلة وسموهم انهم صواب العدل والتوحيد فلو لم  
 يوجوه في قول الرب  
 قال في الصفات المقدمة عنهم انهم  
 تعلموا ان الرب في كثير من الماهول الاحكام فشرع  
 منهم في ما بين ان الرب ابو حسن اشعري لاستناده الى على الجاني ليقول  
 في تلكه اخوة مات لهم مطيعا والآخر عاصيا والثالث ضيقه انقال الاول غيب في الجنة  
 والثاني يعاقب بالدار الثالث لا يعاقب فقال الاشعري فان قال الثالث يارب  
 لا اظني ضيقه او ما البتة الى ان الكافر من بك طيعا فادخل الجنة فماد يقول الرب فقال  
 يقول الرب اني كنت اعلم منك انك لو كنت العصية فدخلت النار فكان الاصل لك  
 ان تمت ضيقه فقال الاشعري فان قال الثاني يارب لم تمت على ضيقه لئلا يصح ذلك  
 ادخل النار فماد يقول الرب فبهت الجاني وترك الاشعري مذنبه فاشغل به من تبعه  
 بالاطال الى المعترلة واثبات ما ورد به لسته ومضى عليه الجماعة فمعه لئلا يسهل لسته والجماعة ثم  
 لما فعلت افلسفة عن اليونانية الى العبرية وفاض فيها الاسلاميون فحاولوا الرد على  
 الفلاسفة فيها فاحالوا الفلاسفة في حقها بالاحكام كثيرة من افلسفة حقيقة انما قصد  
 من اجلها ولم يجر الى ان اوجوا فيه نظم الطبع والابيات وفاضوا في الرياضات  
 عن الفلاسفة لولا اشغالهم على السمعية فبذلوا كلام المتأخرين بالجملة بهو شرف العلوم

[illegible][illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱







9

2

[illegible]



[illegible]

مقامت مولانا محمد امجد علی خان صاحب

من قضايا يستلزم لثانته قولاً آخر على الاول الدليل على وجود الصانع هو العلم  
وعلى الثاني قولنا العالم حادث وكل حادث فله صانع واما قولهم الدليل هو انه  
يلزم من العلم بامر بشي آخر فبالباطل او فمفهوم واما كونه مبدءاً للعلم فمفهوم بان العلم  
امدنيته المنجزة على يده تصديقاً له في دعوى الرسالة كان صادوقاً فيما بقي به من  
الاحكام واما كان صادوقاً فيعلم بمضمونها قطعاً واما انه استدل لا فمفهوم على  
الاستدلال واما حصره في ثبوت رسالته بالمعجزة فكذلك خبرنا شانه فهو صادق  
ومضمونه واقع والعلم الثاني اي خبر الرسول بوضاه اي بيقين العلم الثاني  
كالحيوات والدينيات والمتواترات في التيقن اي عدم جهال التيقن  
والثبات اي عدم جهال الاولات في تلك فمفهوم علم بمعنى الاحتياط واليقين  
انما هو انما ثبت بالكان جبلاً او ظناً او تقليداً فان قيل هذا انما يكون  
المتواتر قطعي حجة الى القسم الا والقلنا الكلام فيما علم انه خبر الرسول  
من غير او تواتر عنه وكما ينبغي ان يكون انما هو الواحد فانما  
لم ينفذ العلم بعينه فيكون خبر الرسول فان قيل فاذ كان خبره  
او سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم احاطت به خبره  
كما به حكم سائر المتواترات وحجيات الاستدلال فانما العلم القوي  
المتواتر هو العلم بخبر الرسول عليه السلام لان هذا هو الذي تواتر الاخبار  
به وفي السمع من في رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اذ كان

من قضايا يستلزم لثانته قولاً آخر على الاول الدليل على وجود الصانع هو العلم  
وعلى الثاني قولنا العالم حادث وكل حادث فله صانع واما قولهم الدليل هو انه  
يلزم من العلم بامر بشي آخر فبالباطل او فمفهوم واما كونه مبدءاً للعلم فمفهوم بان العلم  
امدنيته المنجزة على يده تصديقاً له في دعوى الرسالة كان صادوقاً فيما بقي به من  
الاحكام واما كان صادوقاً فيعلم بمضمونها قطعاً واما انه استدل لا فمفهوم على  
الاستدلال واما حصره في ثبوت رسالته بالمعجزة فكذلك خبرنا شانه فهو صادق  
ومضمونه واقع والعلم الثاني اي خبر الرسول بوضاه اي بيقين العلم الثاني  
كالحيوات والدينيات والمتواترات في التيقن اي عدم جهال التيقن  
والثبات اي عدم جهال الاولات في تلك فمفهوم علم بمعنى الاحتياط واليقين  
انما هو انما ثبت بالكان جبلاً او ظناً او تقليداً فان قيل هذا انما يكون  
المتواتر قطعي حجة الى القسم الا والقلنا الكلام فيما علم انه خبر الرسول  
من غير او تواتر عنه وكما ينبغي ان يكون انما هو الواحد فانما  
لم ينفذ العلم بعينه فيكون خبر الرسول فان قيل فاذ كان خبره  
او سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم احاطت به خبره  
كما به حكم سائر المتواترات وحجيات الاستدلال فانما العلم القوي  
المتواتر هو العلم بخبر الرسول عليه السلام لان هذا هو الذي تواتر الاخبار  
به وفي السمع من في رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اذ كان

[illegible]

ما ذكرتم استدلال بنظر العقل فقيه اثبات ما نفيت فبيننا نفيت كان نفيت  
 معارضة للفاسد بالفاسد ثباتا اما ان نفيت شيئا فلا يكون فاسدا ولا نفيت  
 فلا يكون معارضة فان قيل كون النظر مفيدا للعلم ان كان ضروريا بالمقنع  
 خلافت كما في قولنا الواحد نصف الاثنين وان كان نظرا لاثبات ثبات  
 النظر بالنظر وانه دور فلنا انظر قد يقع فيه خلافت اما العناد او الخصوم  
 الا ان فلان العقول متساوية بحسب الفلسفة باتفاق فان النظر لا يستلزم لال  
 من الآثار شيئا وانه من الاخبار النفسية فثبتت بنظر مخصوص لا  
 عنه بالنظر كما يقال قولك العالم صغير وكل متغير حادث فيفيد العلم بحديث  
 العالم بالضرورة وليس ذلك بخصوصية هذا النظر بل لكونه صحيحا مقبولا  
 فيكون كل نظير صحيح مقبولا بشرط ان يفيد العلم في تحقيق هذا الحق واما  
 تفصيل لا يليق بهذا الكتاب وما ثبتت منه من العلم اثبات العقل  
 بالبدهة اى بادل التوبة من عيشة احتياج ان تفاديه ضروري  
 كالعلم بان كل الشيء اعظم من نفسه فانه بعد تمسك الكل وانه لا يعلم الا  
 يتوقف على شئ فيتمتع فيه حيث زعم ان بين الاثنين كما ليد مثله فلو  
 يعظم فهو لم يتصور من البصر والكل وما ثبتت منه ما لا يستدل به اى  
 في الدليل سواء كان مستلزما لا من العلوية في المعقول كما ان اى ما نفيت  
 ان لها ما انما هو من المعقول على العباد لم اذا راها فاما نفيت ان

هذا هو الراجح في الاستدلال  
 ما ذكرتم استدلال بنظر العقل فقيه اثبات ما نفيت فبيننا نفيت كان نفيت  
 معارضة للفاسد بالفاسد ثباتا اما ان نفيت شيئا فلا يكون فاسدا ولا نفيت  
 فلا يكون معارضة فان قيل كون النظر مفيدا للعلم ان كان ضروريا بالمقنع  
 خلافت كما في قولنا الواحد نصف الاثنين وان كان نظرا لاثبات ثبات  
 النظر بالنظر وانه دور فلنا انظر قد يقع فيه خلافت اما العناد او الخصوم  
 الا ان فلان العقول متساوية بحسب الفلسفة باتفاق فان النظر لا يستلزم لال  
 من الآثار شيئا وانه من الاخبار النفسية فثبتت بنظر مخصوص لا  
 عنه بالنظر كما يقال قولك العالم صغير وكل متغير حادث فيفيد العلم بحديث  
 العالم بالضرورة وليس ذلك بخصوصية هذا النظر بل لكونه صحيحا مقبولا  
 فيكون كل نظير صحيح مقبولا بشرط ان يفيد العلم في تحقيق هذا الحق واما  
 تفصيل لا يليق بهذا الكتاب وما ثبتت منه من العلم اثبات العقل  
 بالبدهة اى بادل التوبة من عيشة احتياج ان تفاديه ضروري  
 كالعلم بان كل الشيء اعظم من نفسه فانه بعد تمسك الكل وانه لا يعلم الا  
 يتوقف على شئ فيتمتع فيه حيث زعم ان بين الاثنين كما ليد مثله فلو  
 يعظم فهو لم يتصور من البصر والكل وما ثبتت منه ما لا يستدل به اى  
 في الدليل سواء كان مستلزما لا من العلوية في المعقول كما ان اى ما نفيت  
 ان لها ما انما هو من المعقول على العباد لم اذا راها فاما نفيت ان

ما ذكرتم استدلال بنظر العقل فقيه اثبات ما نفيت فبيننا نفيت كان نفيت  
 معارضة للفاسد بالفاسد ثباتا اما ان نفيت شيئا فلا يكون فاسدا ولا نفيت  
 فلا يكون معارضة فان قيل كون النظر مفيدا للعلم ان كان ضروريا بالمقنع  
 خلافت كما في قولنا الواحد نصف الاثنين وان كان نظرا لاثبات ثبات  
 النظر بالنظر وانه دور فلنا انظر قد يقع فيه خلافت اما العناد او الخصوم  
 الا ان فلان العقول متساوية بحسب الفلسفة باتفاق فان النظر لا يستلزم لال  
 من الآثار شيئا وانه من الاخبار النفسية فثبتت بنظر مخصوص لا  
 عنه بالنظر كما يقال قولك العالم صغير وكل متغير حادث فيفيد العلم بحديث  
 العالم بالضرورة وليس ذلك بخصوصية هذا النظر بل لكونه صحيحا مقبولا  
 فيكون كل نظير صحيح مقبولا بشرط ان يفيد العلم في تحقيق هذا الحق واما  
 تفصيل لا يليق بهذا الكتاب وما ثبتت منه من العلم اثبات العقل  
 بالبدهة اى بادل التوبة من عيشة احتياج ان تفاديه ضروري  
 كالعلم بان كل الشيء اعظم من نفسه فانه بعد تمسك الكل وانه لا يعلم الا  
 يتوقف على شئ فيتمتع فيه حيث زعم ان بين الاثنين كما ليد مثله فلو  
 يعظم فهو لم يتصور من البصر والكل وما ثبتت منه ما لا يستدل به اى  
 في الدليل سواء كان مستلزما لا من العلوية في المعقول كما ان اى ما نفيت  
 ان لها ما انما هو من المعقول على العباد لم اذا راها فاما نفيت ان

و قد نجح الاول باسم التخليص والاختصار بالاستدلال فهو اكتسابي حاصل  
بالكسب وبشرط مباشرة الاسباب بالاختيار كصورت العقل والنظر في الماهيات  
الاستدلالية والاختيارية وتقلب الحقيقة وتعدد كائنها في الحيات فالاستدلال  
اعظم من الاستدلال لانه الذي يحصل في النظر في الدليل نكل استدلال اكتسابي ولا يبر  
كالابصار الحاصل بالقصد والاختيار والماضي في قيد تطلب في منتهى  
الاكتسابي وغيره لا يكون تحصيله مقدور المخلوق شيء يكون حاصله  
ممن يميز اختيار المخلوق وقد يقال في مقابله الاستدلال وغيره ما يحصل  
بدون فكر ونظر في دليل فمن هنا جعل بعضهم العلم الحاصل بالحواس التسلية  
اسي حاصله مباشرة الاسباب بالاختيار وبعضهم ضروريا اسي حاصله  
الاستدلال فظهر انه لا تناقض في كلام صاحب البداية حيث قال ان العلم  
نوعان ضروري وهو ما يجدنه المدرك كائنه في نفس العبد من غير اختيار  
كالعلم بوجوده ونسبه احواله واكتسابه وهو ما يجدنه المدرك تعالى فيه بغير  
كسب وبدون مباشرة الاسباب واسانيلته احواس سليمة ونحو الصافي  
ونظر العقل ثم قال والحاصل من نظر العقل نوعان ضروري يحصل في اول  
النظر من غير تطلب العلم بان الكل اعظم من حسنة والاستدلال في بستان  
في اولى نوع الفكر كالموجود والنسبة روية الدخان والاهل خاصة بالهوية  
بالقائمة في نظريته في التيقض ليس من اسباب المعرفة بصورة الشيء  
فان العلم بغيره من غير تطلب العلم بان الكل اعظم من حسنة والاستدلال في بستان  
في اولى نوع الفكر كالموجود والنسبة روية الدخان والاهل خاصة بالهوية  
بالقائمة في نظريته في التيقض ليس من اسباب المعرفة بصورة الشيء

فان العلم بغيره من غير تطلب العلم بان الكل اعظم من حسنة والاستدلال في بستان  
في اولى نوع الفكر كالموجود والنسبة روية الدخان والاهل خاصة بالهوية  
بالقائمة في نظريته في التيقض ليس من اسباب المعرفة بصورة الشيء  
فان العلم بغيره من غير تطلب العلم بان الكل اعظم من حسنة والاستدلال في بستان  
في اولى نوع الفكر كالموجود والنسبة روية الدخان والاهل خاصة بالهوية  
بالقائمة في نظريته في التيقض ليس من اسباب المعرفة بصورة الشيء

فان العلم بغيره من غير تطلب العلم بان الكل اعظم من حسنة والاستدلال في بستان  
في اولى نوع الفكر كالموجود والنسبة روية الدخان والاهل خاصة بالهوية  
بالقائمة في نظريته في التيقض ليس من اسباب المعرفة بصورة الشيء  
فان العلم بغيره من غير تطلب العلم بان الكل اعظم من حسنة والاستدلال في بستان  
في اولى نوع الفكر كالموجود والنسبة روية الدخان والاهل خاصة بالهوية  
بالقائمة في نظريته في التيقض ليس من اسباب المعرفة بصورة الشيء

بمعهد اهل الحق حتى يروا الامور من غير حجاب

فيكون الاوان يقوا من سبائك علم بالشي الا انه لما اول تسبيح  
مادوا بالعلم والمعرفة واحدا كما اطلع عليه البوصلة من جهة  
الحيات او الكليات والمعرفة بالباطن او الحسريات  
والتي هي من جهة بالذكريات والجهل من جهة الاوان الاسلام  
يسبى بمصلح العلم والمعرفة في مصلح الاوان على ان لا يكون  
او قد حصل العلم وقدر القول في انفسه نحو قوله علمه في  
وكل من شئ من سبائك او انفسه الواحد لم يزل في تعليمه فقه  
عليه الا ان في الاختلاف او اجازم الله فيقبل الزوال في كانه  
او بالعلم بالاشياء والافلا وجه كماله سبائك في الفقه والعالم  
اي ما سوا الله تعالى من الموجه في ما يعلم به الصانع يقال عالم  
الاجسام وعالم الاعراض وعالم الخفيات وعالم الحواس  
فلا يخرج صفات الله تعالى لانها لا تفسد الا في كمالها  
فبما يجمعهم اجزاء من سموات وارضها والارض وما عليها

اي تسبج من سبائك الوجود بمعنى ان يكون معدا وما بعد خلافه  
لأنه سبائك حيث ذوبوا الى قوام السموات اجسادا وصورا وشكلا  
وقد تم الغناء من سبائك الوجود بالعلم بالاشياء والافلا وجه كماله  
بما يجمعهم اجزاء من سموات وارضها والارض وما عليها

١٦

[illegible]

وعند البعض من ثمانية اجزاء ليحقق تقاطع الابعاد الثلاثة على دوا  
قائمة وليس هذا نزاعا لفظيا راجعا الى الاصطلاح حتى يدفع بان  
لكل احد ان يصطلح على ما شاء بل هو نزاع في ان المعنى الذي وضع  
الجسم بازاءه بل يحكي فيه التركيب من جزئين ام لا اخرج الاولون  
يقال لاحد الجسمين اذا زيد عليه جزء واحد ان جسم من الآخر  
فلو لا ان مجرّد التركيب كاف في الجسميّة لمسا كما يجرد زيادة اجزاء  
ازيد في الجسميّة وفيه نظر لانه فصل من الجسميّة بمعنى الضخامة وعلم المثلث  
يقال جسم الشيء اى عظم فهو جسم وجسام بالضم وكذا ثم في الجسم الذي  
هو اسم لاصفة او غير مركب كما يجوز في معنى العين الذل  
يقبل الانقسام لافلا ولاهما ولا فشرضا وهو الجزء الذي لا يجزى  
ولم يقل وهو اجزاء جزاء عن ورود ولمنع بان لا يتركب لا جسم  
عضلا في الجواهر من اجزاء الذرة لا تجزى بل لا بد من الطال الهوى  
والصورة والعقول والنفوس المحيوة لعمد ذلك عند الفلاسفة  
جسم كانت اول كانت نوعه اى كانت اجزاء اجزاء اجزاء اجزاء اجزاء  
لا وجود للجواهر الصادرة عن اجزاء الذرة لا تجزى وتركب اجزاء  
من الهوى والصورة واقوى ادلة ثبات الجسم انه لو لم يثبت  
كبره حقيقة على سطح حقيقة لم تناسه الاجزاء غير متقسم اذ لو كانت  
بجسمين كان بينهما بافضل فلم تكن اية حقيقة واكثر

عند البعض من ثمانية اجزاء ليحقق تقاطع الابعاد الثلاثة على دوا  
قائمة وليس هذا نزاعا لفظيا راجعا الى الاصطلاح حتى يدفع بان  
لكل احد ان يصطلح على ما شاء بل هو نزاع في ان المعنى الذي وضع  
الجسم بازاءه بل يحكي فيه التركيب من جزئين ام لا اخرج الاولون  
يقال لاحد الجسمين اذا زيد عليه جزء واحد ان جسم من الآخر  
فلو لا ان مجرّد التركيب كاف في الجسميّة لمسا كما يجرد زيادة اجزاء  
ازيد في الجسميّة وفيه نظر لانه فصل من الجسميّة بمعنى الضخامة وعلم المثلث  
يقال جسم الشيء اى عظم فهو جسم وجسام بالضم وكذا ثم في الجسم الذي  
هو اسم لاصفة او غير مركب كما يجوز في معنى العين الذل  
يقبل الانقسام لافلا ولاهما ولا فشرضا وهو الجزء الذي لا يجزى  
ولم يقل وهو اجزاء جزاء عن ورود ولمنع بان لا يتركب لا جسم  
عضلا في الجواهر من اجزاء الذرة لا تجزى بل لا بد من الطال الهوى  
والصورة والعقول والنفوس المحيوة لعمد ذلك عند الفلاسفة  
جسم كانت اول كانت نوعه اى كانت اجزاء اجزاء اجزاء اجزاء اجزاء  
لا وجود للجواهر الصادرة عن اجزاء الذرة لا تجزى وتركب اجزاء  
من الهوى والصورة واقوى ادلة ثبات الجسم انه لو لم يثبت  
كبره حقيقة على سطح حقيقة لم تناسه الاجزاء غير متقسم اذ لو كانت  
بجسمين كان بينهما بافضل فلم تكن اية حقيقة واكثر

14

عند البعض من ثمانية اجزاء ليحقق تقاطع الابعاد الثلاثة على دوا  
قائمة وليس هذا نزاعا لفظيا راجعا الى الاصطلاح حتى يدفع بان  
لكل احد ان يصطلح على ما شاء بل هو نزاع في ان المعنى الذي وضع  
الجسم بازاءه بل يحكي فيه التركيب من جزئين ام لا اخرج الاولون  
يقال لاحد الجسمين اذا زيد عليه جزء واحد ان جسم من الآخر  
فلو لا ان مجرّد التركيب كاف في الجسميّة لمسا كما يجرد زيادة اجزاء  
ازيد في الجسميّة وفيه نظر لانه فصل من الجسميّة بمعنى الضخامة وعلم المثلث  
يقال جسم الشيء اى عظم فهو جسم وجسام بالضم وكذا ثم في الجسم الذي  
هو اسم لاصفة او غير مركب كما يجوز في معنى العين الذل  
يقبل الانقسام لافلا ولاهما ولا فشرضا وهو الجزء الذي لا يجزى  
ولم يقل وهو اجزاء جزاء عن ورود ولمنع بان لا يتركب لا جسم  
عضلا في الجواهر من اجزاء الذرة لا تجزى بل لا بد من الطال الهوى  
والصورة والعقول والنفوس المحيوة لعمد ذلك عند الفلاسفة  
جسم كانت اول كانت نوعه اى كانت اجزاء اجزاء اجزاء اجزاء اجزاء  
لا وجود للجواهر الصادرة عن اجزاء الذرة لا تجزى وتركب اجزاء  
من الهوى والصورة واقوى ادلة ثبات الجسم انه لو لم يثبت  
كبره حقيقة على سطح حقيقة لم تناسه الاجزاء غير متقسم اذ لو كانت  
بجسمين كان بينهما بافضل فلم تكن اية حقيقة واكثر

عند البعض من ثمانية اجزاء ليحقق تقاطع الابعاد الثلاثة على دوا  
قائمة وليس هذا نزاعا لفظيا راجعا الى الاصطلاح حتى يدفع بان  
لكل احد ان يصطلح على ما شاء بل هو نزاع في ان المعنى الذي وضع  
الجسم بازاءه بل يحكي فيه التركيب من جزئين ام لا اخرج الاولون  
يقال لاحد الجسمين اذا زيد عليه جزء واحد ان جسم من الآخر  
فلو لا ان مجرّد التركيب كاف في الجسميّة لمسا كما يجرد زيادة اجزاء  
ازيد في الجسميّة وفيه نظر لانه فصل من الجسميّة بمعنى الضخامة وعلم المثلث  
يقال جسم الشيء اى عظم فهو جسم وجسام بالضم وكذا ثم في الجسم الذي  
هو اسم لاصفة او غير مركب كما يجوز في معنى العين الذل  
يقبل الانقسام لافلا ولاهما ولا فشرضا وهو الجزء الذي لا يجزى  
ولم يقل وهو اجزاء جزاء عن ورود ولمنع بان لا يتركب لا جسم  
عضلا في الجواهر من اجزاء الذرة لا تجزى بل لا بد من الطال الهوى  
والصورة والعقول والنفوس المحيوة لعمد ذلك عند الفلاسفة  
جسم كانت اول كانت نوعه اى كانت اجزاء اجزاء اجزاء اجزاء اجزاء  
لا وجود للجواهر الصادرة عن اجزاء الذرة لا تجزى وتركب اجزاء  
من الهوى والصورة واقوى ادلة ثبات الجسم انه لو لم يثبت  
كبره حقيقة على سطح حقيقة لم تناسه الاجزاء غير متقسم اذ لو كانت  
بجسمين كان بينهما بافضل فلم تكن اية حقيقة واكثر

[illegible]



[illegible]



هو الله تعالى في احدى طرفي الممكن من غير مرجع تحت ان له تحت والحد للعالم  
 ذاته ولا يحتاج الى شئ منها اذ لو كان جائز الوجود لكان ممن جباية العالم فلم  
 يصلح صحتها للعالم ومبد رابع ان العالم اسم جميع ما يتعلم علما على وجوده  
 له وقوله من هذا ما يقال ان مبدء الممكنات لا بد ان يكون واجبا اذ لو  
 كان كائنا كان من بسمة المعنات فلم يكن مبدء لها وقد يتوهم ان هذا  
 على وجود الصانع من غير افتخار بل ابطال التسلسل وليس كذلك  
 بل هو اشارته الى احدا لا بطلان التسلسل وهو انه لو تسلسل  
 الممكنات الى نهاية لاحتمالت الى علية حسب لا يجوز ان يكون فيها  
 ولا بعضها لا سخاوة كون الشئ على نفسه ولعلله بل خارجا عنها  
 فيكون واجبا فتنقطع السلسلة ومن ثم هو الادلة بان التطبيق  
 ان تعرض من المبدأ الاخير في نهاية جملة وتما قبله بواجب مثلا  
 في غير النهاية جملة اخرى ثم تطبق على اثنين بان تحل الاول من الممكنات  
 بان الاول من اجمالية الثانية والثاني بالثاني ولم يراف فان كان  
 كل واحد من الاول والاخر من الشاينة كان الناقصة كائنا كان وهو محال وان  
 لم يكن فقد وجد في الاول ما لا يوجد بازائه شئ من الشاينة فتنقطع  
 الثانية وتقام ويلزم منه سخاوة في لاها لا تزيد على الثانية الا بعد

فيكون وجوده في ذاته لا يحتاج الى شئ منها اذ لو كان جائز الوجود لكان ممن جباية العالم فلم  
 يصلح صحتها للعالم ومبد رابع ان العالم اسم جميع ما يتعلم علما على وجوده  
 له وقوله من هذا ما يقال ان مبدء الممكنات لا بد ان يكون واجبا اذ لو  
 كان كائنا كان من بسمة المعنات فلم يكن مبدء لها وقد يتوهم ان هذا  
 على وجود الصانع من غير افتخار بل ابطال التسلسل وليس كذلك  
 بل هو اشارته الى احدا لا بطلان التسلسل وهو انه لو تسلسل  
 الممكنات الى نهاية لاحتمالت الى علية حسب لا يجوز ان يكون فيها  
 ولا بعضها لا سخاوة كون الشئ على نفسه ولعلله بل خارجا عنها  
 فيكون واجبا فتنقطع السلسلة ومن ثم هو الادلة بان التطبيق  
 ان تعرض من المبدأ الاخير في نهاية جملة وتما قبله بواجب مثلا  
 في غير النهاية جملة اخرى ثم تطبق على اثنين بان تحل الاول من الممكنات  
 بان الاول من اجمالية الثانية والثاني بالثاني ولم يراف فان كان  
 كل واحد من الاول والاخر من الشاينة كان الناقصة كائنا كان وهو محال وان  
 لم يكن فقد وجد في الاول ما لا يوجد بازائه شئ من الشاينة فتنقطع  
 الثانية وتقام ويلزم منه سخاوة في لاها لا تزيد على الثانية الا بعد

فيكون وجوده في ذاته لا يحتاج الى شئ منها اذ لو كان جائز الوجود لكان ممن جباية العالم فلم  
 يصلح صحتها للعالم ومبد رابع ان العالم اسم جميع ما يتعلم علما على وجوده  
 له وقوله من هذا ما يقال ان مبدء الممكنات لا بد ان يكون واجبا اذ لو  
 كان كائنا كان من بسمة المعنات فلم يكن مبدء لها وقد يتوهم ان هذا  
 على وجود الصانع من غير افتخار بل ابطال التسلسل وليس كذلك  
 بل هو اشارته الى احدا لا بطلان التسلسل وهو انه لو تسلسل  
 الممكنات الى نهاية لاحتمالت الى علية حسب لا يجوز ان يكون فيها  
 ولا بعضها لا سخاوة كون الشئ على نفسه ولعلله بل خارجا عنها  
 فيكون واجبا فتنقطع السلسلة ومن ثم هو الادلة بان التطبيق  
 ان تعرض من المبدأ الاخير في نهاية جملة وتما قبله بواجب مثلا  
 في غير النهاية جملة اخرى ثم تطبق على اثنين بان تحل الاول من الممكنات  
 بان الاول من اجمالية الثانية والثاني بالثاني ولم يراف فان كان  
 كل واحد من الاول والاخر من الشاينة كان الناقصة كائنا كان وهو محال وان  
 لم يكن فقد وجد في الاول ما لا يوجد بازائه شئ من الشاينة فتنقطع  
 الثانية وتقام ويلزم منه سخاوة في لاها لا تزيد على الثانية الا بعد

[illegible]

وقد رتناه وانما على التناوب بقدر متناه يكون متناهيا باسناد و  
 لا يتطابق انما يمكن فيما دخل تحت الوجود دون ما هو وهي غفلة  
 بالقطع الوهم فلا يرد النقص بمراتب العدد بان تطبق جملتان احدهما  
 من الواحد لا الى نهاية والثانية من الاثنين لا الى نهاية ولا معلوم  
 المتريتها بقدر رتبة فان الاول اكثر من الثانية مع لانتهاية  
 من لا تنهي الاعداد والمعلومات والمقدورات انما لا تنتهي الى الحد  
 لا يعمود فو قد لا بمعنى ان ما لا نهاية له يدخل في الوجود فانه  
 الواحد يعني ان شئ لم واحد ولا يكون ان يصيد في مفهوم واحد  
 الا على ذات واحدة والمشهور في ذلك بين المتكلمين برهان التامع المشهور  
 بقوله تعالى لو كان منسيها آية الا انفسنا تقرر انه لو كان  
 ما كان بينها تناوع بان يريدها سيرة زير والآخر سيرة لان كلاهما  
 في نفس امر ممكن وكذا تعلق الارادة بكل منهما في نفسه اذ لا تضيق  
 بين الارادتين بل بين المرادين وح اما ان يحصل الامر ان فيجتمع لصد  
 اولافيلزم غير احد بما هو اماراة السقوط والامكان لما فيه من شأنة  
 الاعتياد فالتمتع مستلزم لامكان التمتع مستلزم للمحال فيكون محالا لا  
 ما يقال ان جبرهما ان لم يقدر على مخالفة الآخر ازم عجزه وان قدر  
 عجز الآخر وبما ذكرناه فمما يقال انه يجوز ان يتخاضع غير تناوع وان تكون

من تها رعد الالهة تنفأ الف دنا على انبالا مناع الزا۔ فی ۱۲ بحر اباب

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible]

بالعرض بسرعة الحركة وبطءها ليس سبباً في كونها متحركة وأخر  
هو سرعة أو بطء بل هنا حركة مخصوصة تسمى بالنسبة إلى بعض الحركات  
سرعية وبالنسبة إلى البعض بطئية وبهذا تبين أن ليست السرعة والبطء  
نوعين مختلفين من الحركة إذا كانا نوعاً حقيقياً لا تخلصان بالاضافات ولا جزم  
لأنه مركب ومتخير وذلك ما رآه أحد دث وكلاهما ما عذنا فلا نه اسم للحركة  
الذي لا يتجزى وهو متخير جزئياً من جسم واحد تعالى متعال عن  
والماعذ فلا سفة فلا نهم وان جلوه سما للموجود لا في موضوع  
بجزءه وكان أو متخير لكنهم جلوه من تمام الممكن وأرادوا بالمابية  
التي إذا وجدت كانت لا موضوع وأما إذا أريد بها القاطم بذاته والوجود  
لأن موضوعاً فأنما يتسم إطلاقاً على إصانع من جهة عدم دروداً شرعياً  
مع تناو الفهم إلى المركب والتميز وذلك أن المجسنة والنصارى إلى  
إطلاق اسم والجوهر عليه بالمعنى الذي يجب تسمية اسم تسمية  
عنه فأنما قيل في صبح إطلاق الموجود والواجب القديم ونحو ذلك  
مالم يرد به الشرع فأنما بالاجماع وهو من أدلة الشرع وقد يقال إن  
الواجب القديم الفاظ مترادفة والموجود لازم للواجب وإذا ورد الشرع  
بإطلاق اسم بلغة فهو اذن بإطلاق ما يردفه من تلك اللغة أو من لغة  
أخرى أو ما لازم معناه وفيه نظر ولا مهوراً في صورة ونسكل

[illegible]

21

[illegible]

في افادة المدح والنقص من عدم دلالة المحذات عليه فيفسر الى  
 ويدخل تحت قدرة الغير فيكون حادثا بخلاف مثل اسم والقدرة فانها  
 صفات كمال يدل المحذات على نبوتها واخذوا صفات نقصان  
 دلالة لها على نبوتها لانها تمسك بضميمة توهم عقائد الطالبين وقوا  
 مجال الطاعنين زعمهم ان تلك المطالب العالية مبنية على مثالا  
 هذه اشبهت الهامية واجج المخالف بالنصوص لظاهرة في السجدة  
 والصورة والجواح وبان كل موجودين فريضا لا بد ان يكون احدهما  
 متصلا بالآخر مما سالا ومنفصلا عنه مبائنا في السجدة والسرقة امية  
 ولا محلا للعالم فيكون مبائنا للعالم في جهة فيتم فيكون بما اوجس  
 جسم مصورا ثانيا وبما والجواب ان ذلك وهم مخم وكلمة غلغلة  
 باحكام المحسوس والادلة القطعية قائمة على التمرينات في حيث  
 يتنوع علم النصوص الى اسد مثالي على هو اب السلف ايش  
 لاطريق الاسد او اذول تبادلات صحبة على ما اختاروا  
 وفما لمطاعن سجا بلدين وجد بالصنع القاصرين وسلوكا للبيد  
 الاكبر ولا يشبه شيء اى لما نكر اما اذا اريد بالماثلة الاتحاد  
 الحقيقة فطاهر اما اذا اريد بها كون اشكين بحيث يد احدهما  
 الاخر اى يشك كل واحد منهما في العلم له الآخر وعلان شيئا

٢٢  
 في افادة المدح والنقص من عدم دلالة المحذات عليه فيفسر الى  
 ويدخل تحت قدرة الغير فيكون حادثا بخلاف مثل اسم والقدرة فانها  
 صفات كمال يدل المحذات على نبوتها واخذوا صفات نقصان  
 دلالة لها على نبوتها لانها تمسك بضميمة توهم عقائد الطالبين وقوا  
 مجال الطاعنين زعمهم ان تلك المطالب العالية مبنية على مثالا  
 هذه اشبهت الهامية واجج المخالف بالنصوص لظاهرة في السجدة  
 والصورة والجواح وبان كل موجودين فريضا لا بد ان يكون احدهما  
 متصلا بالآخر مما سالا ومنفصلا عنه مبائنا في السجدة والسرقة امية  
 ولا محلا للعالم فيكون مبائنا للعالم في جهة فيتم فيكون بما اوجس  
 جسم مصورا ثانيا وبما والجواب ان ذلك وهم مخم وكلمة غلغلة  
 باحكام المحسوس والادلة القطعية قائمة على التمرينات في حيث  
 يتنوع علم النصوص الى اسد مثالي على هو اب السلف ايش  
 لاطريق الاسد او اذول تبادلات صحبة على ما اختاروا  
 وفما لمطاعن سجا بلدين وجد بالصنع القاصرين وسلوكا للبيد  
 الاكبر ولا يشبه شيء اى لما نكر اما اذا اريد بالماثلة الاتحاد  
 الحقيقة فطاهر اما اذا اريد بها كون اشكين بحيث يد احدهما  
 الاخر اى يشك كل واحد منهما في العلم له الآخر وعلان شيئا

فقد فرغ من هذا الكتاب في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ

[illegible]

في صفاته عين ذاته بمعنى ان ذاته ليست باعتبار التعلق بالصفات  
 بل بالقدرة والقادر الى غير ذلك فلا يلزم تكثر في الذات لا تعد  
 القدر والواجبات والجواب ما سبق ان المستحيل تعدد الذات  
 بغيره وهو غير لازم ويلزم كونهم مثلاً تدرة وجودة وعالمها  
 بما وقادروا صانعاً للعالم ومعبوداً للخلق وكون الواجب غير قائم  
 في غير ذلك من الحالات انزلية لا كما يزعّم الكثرية من ان له صفات  
 باحاطة لا استحالة قيام الاحداث بذاته قائمه بذات ضرورة انه لا معنى  
 لثمة الشيء الا ما يقوم به لا كما يزعّم الكثرية من انه يشكل بكلامه هو قائم  
 من سردهم نفي كون الكلام صفة له لا اثبات كونه صفة له غير قائمه بذاته  
 كما تمسك به المتكثرون في اثبات الصفات ابطال التوحيد لما فيها  
 وجودات قد يمتد بها في ذات الله تعالى يلزم قدم غير الله تعالى  
 تعدد القدر بل تعدد الواجب لذاته على ما وقعت الاشارة اليه  
 الكلام المتقدمين والتصريح به في كلام المتأخرين من ان  
 وجود بالذات هو الله تعالى وصفاته وقد كبرت انصارى بانيات  
 من القدر فما بال الثمانية او اكثر اشارة الى الجواب في وهي  
 لا هو ولا غيره يعني ان صفات الله تعالى ليست عين  
 الذات لا غير الذات فلا يلزم قدم الغير ولا كثرة القدر والنصارى وان لم يحسم  
 في كون صفاته عين ذاته او لا فليس في ذلك حرج ولا يمتد بها في ذات الله تعالى

بالقدرة المتفردة يمكن لهم ذلك لانهم انبثوا الاقاييم المشككة به الوجود  
 والعلم والحيوة وشيئا الاب والابن وروح القدس وزعموا ان انسنوا  
 العلم قد انتقل بدن عيسى غم فحجزوا الفكار لا انتقال فكانت ذوات  
 متفردة ولما قل ان يمنع توقعات التعدد والتكثير على التفارسة  
 جواز الانفكاك للقطع بان مراتب الاعداد من الواحد والاثنتين والثلثة  
 غير ذلك متعددة متكررة مع ان البعض جسد من البعض والجزء  
 لا ينفك الكل ايضا لا يتصور نزاع من اهل السنة في كثرة الصفات  
 تعدد متفردة كانت او غير متفردة فالاولى ان يقال لمستب  
 تعدد ذات متعددة لازوات وصفات وان لا يتجزأ على القول بكونها  
 الصفات واجبة الوجود لذاتها بل يقال هي واجبة لا غيراها  
 ليس عينا ولا غيرا اعني ذات امر متماثل وتقدس ويكون لها  
 قال واجب الوجود لذاته هو امر متماثل وصفاته هي انها واجبة لذات  
 تعالى وتقدس واما من غلبها فهي مكنية ولا استحالة في  
 لكن اذا كانت ذاتا قديمة واجبا غير منفصل عنه فليس كل  
 الهام حتى يلزم من وجود القدام وجود الآلهة لكن سبب ان يقال  
 امر متماثل قديم بذاته موصوف بصفات ولا يطلق القول بالقدم  
 للملا يذهب الوجود الى ان كلامها قائم بذاته موصوف بصفات ال

۴۷

[illegible]

٢٨  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

[illegible]

49

تعالى وعلى من زعم ان سخطي ارادة امير تعالى فمسله ليس  
بكونه ولا ساء ولا مغلوب وسخطي اراديه فمسل عيسره ان امر بكميث  
وقد امر كل شئ كلطف بالايمان وسائر الواجبات ولو شاء لو تم والفعل  
والخلق عبارة عن صفته ازليه تسمى بالكونين وسيمى تحقيقه و  
عدل عن لفظ الخلق ليشوع استعماله في المخلوق والتمزيق هو كون  
مخصوص صرح به اشارته الى ان مثل التخليق والتصوير والتمزيق  
والاميسار والامانة وغير ذلك مما يستدل الى امر تعالى كل منها  
راجع الى صفته حقيقته ازليه قائمه بالذات هي الكونين لاكتسابهم  
الاشعري من انبثا اضافات وصفات لا فصال الكلام وصفي  
ازليه عسر منها بالنظم المس بالقرن المكتب من الحروف وتلك  
لان كل من يامر وينهى ويحسب يجد من نف معنى ثم يدل عليه بالامارة  
او الكتاب او الاشارة ويحوى العلم اذ قد يحجب الانسان علمه  
بل يعلم خلقه وعجبه الا ارادة لانه قد يامر بالايه يه كمن امر عبده  
الى ان يلبس عصبانه وعدم اقباله لا امره ويسمى بذلك ما نصيبا  
ما اشار اليه الا خطل بقوله شعرا ان الكلام في الفواد وانما جعل  
السان على الفواد وليبسط وقال عسر من امر في زمره في  
نفسه متاخره وكثيرا ما تقول صاحبك ان نفسي كلاما يريد ان

تعالى وعلى من زعم ان سخطي ارادة امير تعالى فمسله ليس  
بكونه ولا ساء ولا مغلوب وسخطي اراديه فمسل عيسره ان امر بكميث  
وقد امر كل شئ كلطف بالايمان وسائر الواجبات ولو شاء لو تم والفعل  
والخلق عبارة عن صفته ازليه تسمى بالكونين وسيمى تحقيقه و  
عدل عن لفظ الخلق ليشوع استعماله في المخلوق والتمزيق هو كون  
مخصوص صرح به اشارته الى ان مثل التخليق والتصوير والتمزيق  
والاميسار والامانة وغير ذلك مما يستدل الى امر تعالى كل منها  
راجع الى صفته حقيقته ازليه قائمه بالذات هي الكونين لاكتسابهم  
الاشعري من انبثا اضافات وصفات لا فصال الكلام وصفي  
ازليه عسر منها بالنظم المس بالقرن المكتب من الحروف وتلك  
لان كل من يامر وينهى ويحسب يجد من نف معنى ثم يدل عليه بالامارة  
او الكتاب او الاشارة ويحوى العلم اذ قد يحجب الانسان علمه  
بل يعلم خلقه وعجبه الا ارادة لانه قد يامر بالايه يه كمن امر عبده  
الى ان يلبس عصبانه وعدم اقباله لا امره ويسمى بذلك ما نصيبا  
ما اشار اليه الا خطل بقوله شعرا ان الكلام في الفواد وانما جعل  
السان على الفواد وليبسط وقال عسر من امر في زمره في  
نفسه متاخره وكثيرا ما تقول صاحبك ان نفسي كلاما يريد ان

تعالى وعلى من زعم ان سخطي ارادة امير تعالى فمسله ليس  
بكونه ولا ساء ولا مغلوب وسخطي اراديه فمسل عيسره ان امر بكميث  
وقد امر كل شئ كلطف بالايمان وسائر الواجبات ولو شاء لو تم والفعل  
والخلق عبارة عن صفته ازليه تسمى بالكونين وسيمى تحقيقه و  
عدل عن لفظ الخلق ليشوع استعماله في المخلوق والتمزيق هو كون  
مخصوص صرح به اشارته الى ان مثل التخليق والتصوير والتمزيق  
والاميسار والامانة وغير ذلك مما يستدل الى امر تعالى كل منها  
راجع الى صفته حقيقته ازليه قائمه بالذات هي الكونين لاكتسابهم  
الاشعري من انبثا اضافات وصفات لا فصال الكلام وصفي  
ازليه عسر منها بالنظم المس بالقرن المكتب من الحروف وتلك  
لان كل من يامر وينهى ويحسب يجد من نف معنى ثم يدل عليه بالامارة  
او الكتاب او الاشارة ويحوى العلم اذ قد يحجب الانسان علمه  
بل يعلم خلقه وعجبه الا ارادة لانه قد يامر بالايه يه كمن امر عبده  
الى ان يلبس عصبانه وعدم اقباله لا امره ويسمى بذلك ما نصيبا  
ما اشار اليه الا خطل بقوله شعرا ان الكلام في الفواد وانما جعل  
السان على الفواد وليبسط وقال عسر من امر في زمره في  
نفسه متاخره وكثيرا ما تقول صاحبك ان نفسي كلاما يريد ان

ان اذكره لك الدليل على ثبوت صفة الكلام اجمال الاله وقوازل نقل  
من الانبياء هم ان تعالي متكلم مع القطع باستحالة التكلم من غير ثبوت صفة  
الكلام فثبت ان صدقنا بصفة صفات ثمانية هي العلم والقدرة والحياة  
السمع والبصر والارادة والتكوين والكلام ولما كانت الثلاثة الاخيرة زيادة  
واع وخفاء كرر الاشارة الى اثباتها وقدمها وفصل الكلام ببعض التفصيل  
هو اي الله تعالى متكلم بكلام هو صفة له ضرورة امتناع اثباته  
شي من غير قيام ماخذ الاشتقاق به في بذار وعلى المعنوية حيث  
يهو الى ان يتكلم بكلام هو قائم بغيره ليس صفة له بل ضرورة امتناع قيام  
حوادث بذاته تعالى ليس من جنس الحرف والاصوات ضرورة  
بما عارض حادثة مشروط حدوث بعضها بانقضاء بعضها من امتناع  
تكم بالحرف الثاني دون نقصان الحرف الاول سببه وفي بذار  
مخالفة والكرامية العالمين بان كلامه عرض من جنس الاصوات  
من ذلك فهو قائم وهو اي الكلام صفة اي معنى قائم بالذات  
منافية للسكوت الذي هو ترك التكلم مع القدرة عليه والافاقية  
لا عدم مطاوعة الآلات اما بحسب الفطرة كما في الخرس او بحسب  
عدم بلوغها حد القوة كما في الطغولة فان قبل هذا انما يقصد على الكلام  
لفظ دون الكلام نفسه اذ السكوت في الخرس انما ينافيه في تلفظ فلنا

[illegible]

فيبقى وجود المأمور في علم الأمر كما إذا قدر الرجل ابتداءه فامره بان يفعل  
 كذا بعد الوجود ولا أخبر بالنسبة الى الازل لا تصف بشئ من الازمنة ولا  
 ماضى ولا مستقبل لا حال بالنسبة الى السد متالى لتتفرع عن الزمان كما  
 علمه اذلى لا يتغير بتغير الزمان ولما صح بازلية الكلام حاول التنبيه على ان  
 القرآن ايضا قد يطلو على هذا الكلام بنفسه القديم كما يخلق على النظم المتلو  
 الاحداث فقال والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وعقب القرآن بكلام  
 الله تعالى لما ذكر المشايخ من انه يقال القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق  
 ولا يقال القرآن غير مخلوق لتلاييمون الى افهم ان المؤلف من الاصوات  
 والحروف قديم كما ذهبت اليه السخا بله جملا او عنادا واتمام غير مخلوق  
 غير الاحداث تنبيهها على اتحادها وقصدا الى جري الكلام على وفق اخذ  
 حيث قال عم القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ومن قال ان مخلوق  
 فهو كافر باسما العظيم وتخصيصا على محل الاختلاف بالعبارة المشهورة فينا  
 الفرق بين وهوان القرآن مخلوق او غير مخلوق ولهذا سترجم هذه المسئلة  
 بمسئلة خلق القرآن وتحقيق اختلاف بيتا وبينهم يرجع الى اثبات  
 نفسه ونفيه والافنح لا نقول بقدم الالفاظ والحروف وهم لا  
 يقولون بحدوث الكلام نفسه ودليلنا ما مر انه ثبت بالاجتماع وتواتر  
 الفعل عن الانبياء اياه يتكلم ولا معنى له سوى انه تصفت بالكلام وتنتفع

فيبقى وجود المأمور في علم الأمر كما إذا قدر الرجل ابتداءه فامره بان يفعل  
 كذا بعد الوجود ولا أخبر بالنسبة الى الازل لا تصف بشئ من الازمنة ولا  
 ماضى ولا مستقبل لا حال بالنسبة الى السد متالى لتتفرع عن الزمان كما  
 علمه اذلى لا يتغير بتغير الزمان ولما صح بازلية الكلام حاول التنبيه على ان  
 القرآن ايضا قد يطلو على هذا الكلام بنفسه القديم كما يخلق على النظم المتلو  
 الاحداث فقال والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وعقب القرآن بكلام  
 الله تعالى لما ذكر المشايخ من انه يقال القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق  
 ولا يقال القرآن غير مخلوق لتلاييمون الى افهم ان المؤلف من الاصوات  
 والحروف قديم كما ذهبت اليه السخا بله جملا او عنادا واتمام غير مخلوق  
 غير الاحداث تنبيهها على اتحادها وقصدا الى جري الكلام على وفق اخذ  
 حيث قال عم القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ومن قال ان مخلوق  
 فهو كافر باسما العظيم وتخصيصا على محل الاختلاف بالعبارة المشهورة فينا  
 الفرق بين وهوان القرآن مخلوق او غير مخلوق ولهذا سترجم هذه المسئلة  
 بمسئلة خلق القرآن وتحقيق اختلاف بيتا وبينهم يرجع الى اثبات  
 نفسه ونفيه والافنح لا نقول بقدم الالفاظ والحروف وهم لا  
 يقولون بحدوث الكلام نفسه ودليلنا ما مر انه ثبت بالاجتماع وتواتر  
 الفعل عن الانبياء اياه يتكلم ولا معنى له سوى انه تصفت بالكلام وتنتفع

فيبقى وجود المأمور في علم الأمر كما إذا قدر الرجل ابتداءه فامره بان يفعل  
 كذا بعد الوجود ولا أخبر بالنسبة الى الازل لا تصف بشئ من الازمنة ولا  
 ماضى ولا مستقبل لا حال بالنسبة الى السد متالى لتتفرع عن الزمان كما  
 علمه اذلى لا يتغير بتغير الزمان ولما صح بازلية الكلام حاول التنبيه على ان  
 القرآن ايضا قد يطلو على هذا الكلام بنفسه القديم كما يخلق على النظم المتلو  
 الاحداث فقال والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وعقب القرآن بكلام  
 الله تعالى لما ذكر المشايخ من انه يقال القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق  
 ولا يقال القرآن غير مخلوق لتلاييمون الى افهم ان المؤلف من الاصوات  
 والحروف قديم كما ذهبت اليه السخا بله جملا او عنادا واتمام غير مخلوق  
 غير الاحداث تنبيهها على اتحادها وقصدا الى جري الكلام على وفق اخذ  
 حيث قال عم القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ومن قال ان مخلوق  
 فهو كافر باسما العظيم وتخصيصا على محل الاختلاف بالعبارة المشهورة فينا  
 الفرق بين وهوان القرآن مخلوق او غير مخلوق ولهذا سترجم هذه المسئلة  
 بمسئلة خلق القرآن وتحقيق اختلاف بيتا وبينهم يرجع الى اثبات  
 نفسه ونفيه والافنح لا نقول بقدم الالفاظ والحروف وهم لا  
 يقولون بحدوث الكلام نفسه ودليلنا ما مر انه ثبت بالاجتماع وتواتر  
 الفعل عن الانبياء اياه يتكلم ولا معنى له سوى انه تصفت بالكلام وتنتفع

في كتابه في الجواب بقوله وهو اي القرآن الذي هو كلام الله تعالى  
 مكتوب في مصاحفنا اي بالشكال لكتابة وصور حروف الدالة على  
 محفوظ في قلوبنا اي بالفاظ خبيلة مقروءة بالسنتنا بحروفه المفوظة لمسموع  
 مسموع باذاننا تلك ايضا غير حال فيها اي مع ذلك سر حال  
 في المصاحف ولا في اقلوبنا في الاسنة ولا في الاذان بل هو في

في قديم قائم بذات الله تعالى فيلفظ ويسمع بالنظم الدال عليه ويحفظ بالنظم  
 غيل وكيف يتوشش واشكال موضوعه لمسه الدالة عليه كما يقال  
 في معنى محرق يذكر باللفظ وكيف بالنظم ولا يلزم منه كون حقيقة النار  
 حرقا وتحريقا ان الشئ وجودا في الاعيان ووجودا في الازمان ووجودا  
 في البسائر ووجودا في الكتابة فالكفاية تدل على البسائر وهي ما في الازمان  
 هو على ما في الايمان فحيث يوصف القرآن بما هو من لوازم القديم كما في قوله  
 القرآن غير مخلوق فالله حقيقة الموجود في الخارج وحيث يوصف بما  
 من لوازم المخلوقات والمحدثات يراذبه الالفاظ المنطوقة المسبوكة  
 ما قولنا قرأت نصف القرآن او المجلد كمن في قولنا حفظت القرآن او  
 في الاشكال المنقوشة كما في قولنا يحرم لمحدث من القرآن ولما كان  
 احكام الشرعية هو اللفظ وكون المعنى القديم عرفه ائمة الاصول بالمكسوة  
 المصاحف المنقول بالتواتر وجعله اسما للنظم والمعنى جميعا هي  
 نظم من حيث الدلالة على المعنى لا مجرد المعنى واما الكلام القديم الذي  
 وضعه الله تعالى فذهب الاشعري الى انه يجوز ان يسمع منه  
 ما تناوذا ابو اسحق الاسفراحي وهو اختيار الشيخ ابو منصور المازني  
 في معنى قوله تعالى حتى يسمع كلام الله يسمع ما يدل عليه كمال  
 مست علم فلان موسى عم مع صوتا والاسم على كلام الله تعالى فليكن كما كان

في قديم قائم بذات الله تعالى فيلفظ ويسمع بالنظم الدال عليه ويحفظ بالنظم  
 غيل وكيف يتوشش واشكال موضوعه لمسه الدالة عليه كما يقال  
 في معنى محرق يذكر باللفظ وكيف بالنظم ولا يلزم منه كون حقيقة النار  
 حرقا وتحريقا ان الشئ وجودا في الاعيان ووجودا في الازمان ووجودا  
 في البسائر ووجودا في الكتابة فالكفاية تدل على البسائر وهي ما في الازمان  
 هو على ما في الايمان فحيث يوصف القرآن بما هو من لوازم القديم كما في قوله  
 القرآن غير مخلوق فالله حقيقة الموجود في الخارج وحيث يوصف بما  
 من لوازم المخلوقات والمحدثات يراذبه الالفاظ المنطوقة المسبوكة  
 ما قولنا قرأت نصف القرآن او المجلد كمن في قولنا حفظت القرآن او  
 في الاشكال المنقوشة كما في قولنا يحرم لمحدث من القرآن ولما كان  
 احكام الشرعية هو اللفظ وكون المعنى القديم عرفه ائمة الاصول بالمكسوة  
 المصاحف المنقول بالتواتر وجعله اسما للنظم والمعنى جميعا هي  
 نظم من حيث الدلالة على المعنى لا مجرد المعنى واما الكلام القديم الذي  
 وضعه الله تعالى فذهب الاشعري الى انه يجوز ان يسمع منه  
 ما تناوذا ابو اسحق الاسفراحي وهو اختيار الشيخ ابو منصور المازني  
 في معنى قوله تعالى حتى يسمع كلام الله يسمع ما يدل عليه كمال  
 مست علم فلان موسى عم مع صوتا والاسم على كلام الله تعالى فليكن كما كان

في قديم قائم بذات الله تعالى فيلفظ ويسمع بالنظم الدال عليه ويحفظ بالنظم  
 غيل وكيف يتوشش واشكال موضوعه لمسه الدالة عليه كما يقال  
 في معنى محرق يذكر باللفظ وكيف بالنظم ولا يلزم منه كون حقيقة النار  
 حرقا وتحريقا ان الشئ وجودا في الاعيان ووجودا في الازمان ووجودا  
 في البسائر ووجودا في الكتابة فالكفاية تدل على البسائر وهي ما في الازمان  
 هو على ما في الايمان فحيث يوصف القرآن بما هو من لوازم القديم كما في قوله  
 القرآن غير مخلوق فالله حقيقة الموجود في الخارج وحيث يوصف بما  
 من لوازم المخلوقات والمحدثات يراذبه الالفاظ المنطوقة المسبوكة  
 ما قولنا قرأت نصف القرآن او المجلد كمن في قولنا حفظت القرآن او  
 في الاشكال المنقوشة كما في قولنا يحرم لمحدث من القرآن ولما كان  
 احكام الشرعية هو اللفظ وكون المعنى القديم عرفه ائمة الاصول بالمكسوة  
 المصاحف المنقول بالتواتر وجعله اسما للنظم والمعنى جميعا هي  
 نظم من حيث الدلالة على المعنى لا مجرد المعنى واما الكلام القديم الذي  
 وضعه الله تعالى فذهب الاشعري الى انه يجوز ان يسمع منه  
 ما تناوذا ابو اسحق الاسفراحي وهو اختيار الشيخ ابو منصور المازني  
 في معنى قوله تعالى حتى يسمع كلام الله يسمع ما يدل عليه كمال  
 مست علم فلان موسى عم مع صوتا والاسم على كلام الله تعالى فليكن كما كان

[illegible][illegible]

التلفظ بأشياء من بسم الله الابد لتلفظ بالباء بل المعنى ان اللفظ القائم  
بالنفس مرتب الاجزاء في نفسه كالقائم بنفس الحافظ عن ترتيب  
الاجزاء وتقدم البعض على البعض والترتيب انما يحصل في التلفظ والقراءة  
لعدم سعادة الآلة وهذا معنى قولهم المقر قديم والقراءة حادثة واما القائم  
بذات الله تعالى فلا ترتيب فيه حتى ان من سمع كلامه لم يسمع غير ترتيب الاجزاء لعدم  
اجتنابه الى الآلة بهذا حاصل كلامه وهو جدير لمن يتعقل لفظا قائما بالنفس غير ملحق  
بالحروف المنطوقة او الخيلية لم يشروط وجود بعضها بعدم البعض ولا من الاشكال  
المرتبة الدالة عليه ونحن لا نتعقل قيام الكلام بنفس الحافظ الاكون معور  
الحروف مخزونة مرتبة في خياله بحيث اذا التفت اليها كانت كلاما مفعلا  
من الفاظ متخيلة او نقوش مرتبة واذا تلفظ كانت كلاما مسموعا والتكوين  
وهو المعنى الذي لم يسمع عنه الفعل والخلق والتخليق والايجاد والاشهاد والا  
وتخذلك ونفى باخراج المعدوم من المعدوم في الوجود صفته لله تعالى  
الاجباق لعقل والنفس على انه خالق للعالم يكون له امتناع اخلاق الاس  
المستحق على الشيء من غير ان يكون ماخذ الاشتقاق وصفاته فاما بالبرية  
بوجوده الاول انه متع قيام الاحداث بذاته فكل ما امر الثاني انه وضع في  
في كلامه الا اني بانه الخالق فلو لم يكن في الازل خالقنا لم يكن الكذب والعدو  
الى المجازي الخالق فيما يستقبل او القادير على الخلق من غير تفسير

الاجزاء، وتقدم البعض على البعض، والترتيب انما يحصل في السلفظ والقراءة لعدم سعادة الآلة، وهذا معنى قولهم المقر قديم والقراءة حادثة، واما القائم

بذات الله تعالى فلا ترتب فيه حتى ان من سماع كلامه تعالى سمعه غير مرتب بالجزء والكل  
احيانا به انى الا ان هذا حاصل كلامه وهو حجة لمن يتعقل لغضا قانما بالنفس غير ملتبس

الحروف المنطوقة أو الخيلة المشروطة وجو وبضها يندم البعض ولا من الأشكال  
المرتبة الدالة عليه ونحن لا نتعلل بقياس الكلام من الحافظ الاكون معجور

الحروف مخروجة مرتبة في خيال بحيث اذا تلفعت اليها كانت كل ما قبلها  
من الفاظ متخيلة او نقوش مرتبة واذا تلفظت كانت كل ما مسموعا والتكوين

وهو المنفى الذي لم يبع عنه الفضل واخلاقه والتخلق والابحار والاشجار والاشجار  
وتحذرك ونفت ما خراج المير وممن العبد من الوجود صفته لله

الاجباق لعقل والنفس على ان خالق للعالم يكون له امتناع اطلاق الاسماء  
المستترة على الاشياء ونحو ذلك كما اننا انما نشهد قوة وصفنا اننا الى البيت

بوجود الاول ان يتبع قيام الحوادث بذاته متكاملا ثماني انه وصف في

الى الجواز اى الخلق فيما يستقبل او القادر على الخلق من غير تقييد

*[Faint handwritten text at the bottom of the page]*

[illegible]

[illegible]

79

لا تفرق بين الحجاب والغطاء  
 لان الحجاب هو تزيين المرأة  
 والغطاء هو ما يغطيها  
 المصنف بعد الجلال في قوله  
 ان الحجاب هو ما يغطيها  
 في قوله لا تفرق بين الحجاب  
 والغطاء  
 المصنف بعد الجلال في قوله  
 ان الحجاب هو ما يغطيها  
 في قوله لا تفرق بين الحجاب  
 والغطاء  
 المصنف بعد الجلال في قوله  
 ان الحجاب هو ما يغطيها  
 في قوله لا تفرق بين الحجاب  
 والغطاء

[illegible]

وهما واحد فكلها واحد وهذا كله بتبيينه على كون الحكم بتغاير الفعل والمفعول  
 ضرورياً لا كونه شيئاً للما قبل ان يتأمل في امثال هذه المباحث ولا ينسب  
 الى الراشدين عن علم ال اصول ما تكون استحالة بدوئته طارئة على من له  
 ادنى تمييز بل يطلب لكلامه محله يصلح محله النزاع العلماء وخلافه اعتقاداً  
 من قال التكوين عين المكون اراد ان الفاعل اذا فعل شيئاً فلهذه ال  
 الفاعل والمفعول واما المعنى الذي يُعبر عنه بالتكوين والايجاد ونحو ذلك  
 فهو امر اعتباري يحصل في النقل من نسبة الفاعل الى المفعول ليس له محققاً  
 متغايراً للمفعول في الخارج ولم يرد ان مفهوم التكوين هو عينه  
 مفهوم المكون تخدم المحال له وهذا كما يقال ان الوجود عين المبدأ  
 في الخارج بمعنى انه ليس في الخارج لما به يتحقق ولما ضابطه ليس بالوجود  
 تحقق آخر حتى يجتمع اجتماع القابل والمقبول كالجسم والسواد بل لما به  
 اذا كانت فكونها هو وجودها كنهها متغايراً ان في العقل بمعنى ان العقل  
 ان يلاحظ الماهية دون الوجود بالعكس كما نتم ابطال هذا الراء  
 الابائيات ان تكون الاشياء وجودها عن البارئ تعالى يتوقف  
 على صفة حقيقة قائمة بالذات متغايرة للقدرة والارادة والتحقيق ان  
 يتعلق القدرة على دفع الارادة بوجود المقدور لوقت وجوده اذ ان  
 الى القدرة يسمى ايجاداً له واذا نسب المراد القادر شيئاً لمخلوق والتكوين

قد ذكرنا في كتابنا في بيان حكم بتغاير الفعل والمفعول  
 كون الوجود متغايراً للفعل في الخارج لا كونه شيئاً للما قبل ان يتأمل في امثال هذه المباحث ولا ينسب  
 الى الراشدين عن علم ال اصول ما تكون استحالة بدوئته طارئة على من له  
 ادنى تمييز بل يطلب لكلامه محله يصلح محله النزاع العلماء وخلافه اعتقاداً  
 من قال التكوين عين المكون اراد ان الفاعل اذا فعل شيئاً فلهذه ال  
 الفاعل والمفعول واما المعنى الذي يُعبر عنه بالتكوين والايجاد ونحو ذلك  
 فهو امر اعتباري يحصل في النقل من نسبة الفاعل الى المفعول ليس له محققاً  
 متغايراً للمفعول في الخارج ولم يرد ان مفهوم التكوين هو عينه  
 مفهوم المكون تخدم المحال له وهذا كما يقال ان الوجود عين المبدأ  
 في الخارج بمعنى انه ليس في الخارج لما به يتحقق ولما ضابطه ليس بالوجود  
 تحقق آخر حتى يجتمع اجتماع القابل والمقبول كالجسم والسواد بل لما به  
 اذا كانت فكونها هو وجودها كنهها متغايراً ان في العقل بمعنى ان العقل  
 ان يلاحظ الماهية دون الوجود بالعكس كما نتم ابطال هذا الراء  
 الابائيات ان تكون الاشياء وجودها عن البارئ تعالى يتوقف  
 على صفة حقيقة قائمة بالذات متغايرة للقدرة والارادة والتحقيق ان  
 يتعلق القدرة على دفع الارادة بوجود المقدور لوقت وجوده اذ ان  
 الى القدرة يسمى ايجاداً له واذا نسب المراد القادر شيئاً لمخلوق والتكوين

ان الوجود عين المبدأ في الخارج بمعنى انه ليس في الخارج لما به يتحقق ولما ضابطه ليس بالوجود  
 تحقق آخر حتى يجتمع اجتماع القابل والمقبول كالجسم والسواد بل لما به اذا كانت فكونها هو وجودها  
 كنهها متغايراً ان في العقل بمعنى ان العقل ان يلاحظ الماهية دون الوجود بالعكس كما نتم ابطال هذا الراء

ان الله تعالى لا يخلق الا بالامر  
 والامر لا يكون الا بالقدرة  
 والقدرة لا تكون الا بالعلم  
 والعلم لا يكون الا بالمشيئة  
 والمشية لا تكون الا بالقدرة  
 والقدرة لا تكون الا بالعلم  
 والعلم لا يكون الا بالمشيئة  
 والمشية لا تكون الا بالقدرة

ونحو ذلك حقيقة كون الذات بحيث تعلقت قدرته بوجود المقدور وقت  
 يتم تحقق بحسب خصوصيات القدرات خصوصيات الافعال كالتيصور والرزق  
 والاجار والامانة وغير ذلك الى ما لا يكاد يتساوى واما كون كل من  
 ذلك صنعة حقيقة ازلية نسما تضر به بعض علماء ماوراء النهر وفيه  
 كثير للقدما جدا ومن لم يكن متنازعة والا قرب باذنب اليه فيقولون  
 وهو ان مرجع الكل الى التكوين فانه ان تعلقت بالجملة فيسمى اجزاء  
 وبالموت الماتية وبالصورة تصوير وبالرزق ترزيقا الى غير ذلك  
 فكل تكوين وانما انحصرت بخصوصية العلاقات والامارة صفة  
 الله تعالى انزلية قائمة بذاته كزرك تاليدا وتحققا لاثبات صفة  
 تقديمه صدقنا في تحقيق تخصيص المكونات بوجه دون وجه وفي وقت  
 وقت لا كما زعمت الفلاسفة من انه تعالى موجب بالذات لافعال  
 بالارادة والاختيار والجمالية من انه مريد بذاته لا بصفة وبعض  
 المقننة من انه مريد بارادة حادثة لافعال والكرامية من ان ارادته حادثة  
 في ذاته والديس على ما ذكرنا الا بالاثبات الناطقة بالاثبات صفة الارادة  
 والمشيئة مرتقاني مع القطع بلزوم قيام صفة الشيء به وانفناء قيام  
 الاحداث بذاته تعالى وايضا نظام العالم ووجوده على الوجه الا وفق الام  
 ليس على كون صانته قادرا مختارا وكذا حدونه اذ لو كان صانعه

ان الله تعالى لا يخلق الا بالامر  
 والامر لا يكون الا بالقدرة  
 والقدرة لا تكون الا بالعلم  
 والعلم لا يكون الا بالمشيئة  
 والمشية لا تكون الا بالقدرة  
 والقدرة لا تكون الا بالعلم  
 والعلم لا يكون الا بالمشيئة  
 والمشية لا تكون الا بالقدرة

[illegible]

على اقتناع رويتهما وحين اعترض بان الصحة علمية فلا يستدعي علمه ولو سلم  
فانما وجد اليقيني قد ينحل بالمتخلفات كالحجارة بالشمس والشارف فلا يستدعي  
علمه مشترك ولو سلم فالمدعى يصح علمه للمدعى ولو سلم فلا سلم مشترك  
الوجود بل وجود كل شيء عينه اجيب بان المراد بالعلمة متعلق اردية  
والقابل لها لا انفار في لزوم كونه وجودا تام لا يجوز ان يكون خصوصية بحسب  
العرض لانا اول ما نرى شجاعتهم بعد ان ذكر منه هوية مادون خصوصية جوهر  
او عرضية او انسانية او فرسية ونحو ذلك وبند روية بردية واحدة متعلقة  
بهوية قد تفقد على تفصيله الى ما فيه من الجواهر والاعراض وقد لا تفقد فمتعلق  
الرؤية هو كوان الشيء له هوية ما هو بالمعنى بالوجود واشتراك ضروري فيه  
نظر الجواز ان يكون متعلق الرؤية هو الجسمية وما يتبعها من الاعراض من  
غير اعتبار خصوصية وتقرير الثاني ان موسلي عليه السلام قد سأل  
الرؤية بقوله رب انظر اليك فلو لم تكن مكانة لكان طلبها جهلا  
بما يجوز في ذات امر تعالى وما لا يجوز او سفيها وبسبب ما يطلبه الامال  
والانبياء فمنه يكون ذلك امر تعالى قد خلق الرؤية باستقلال  
وهو امر ممكن في نفسه والمتعلق بالمكن ممكن لان مناه الاخبار بثبوت العلوق عند  
ثبوت العلوق به والمحال لا يثبت على شيء من التفادي الكمية وقد اعترض  
بوجوده اتوا ان سوال موسي لم كان لاجل قوله حيث قالوا لن تؤمن  
بوجوده اتوا ان سوال موسي لم كان لاجل قوله حيث قالوا لن تؤمن

على اقتناع رويتهما وحين اعترض بان الصحة علمية فلا يستدعي علمه ولو سلم  
فانما وجد اليقيني قد ينحل بالمتخلفات كالحجارة بالشمس والشارف فلا يستدعي  
علمه مشترك ولو سلم فالمدعى يصح علمه للمدعى ولو سلم فلا سلم مشترك  
الوجود بل وجود كل شيء عينه اجيب بان المراد بالعلمة متعلق اردية  
والقابل لها لا انفار في لزوم كونه وجودا تام لا يجوز ان يكون خصوصية بحسب  
العرض لانا اول ما نرى شجاعتهم بعد ان ذكر منه هوية مادون خصوصية جوهر  
او عرضية او انسانية او فرسية ونحو ذلك وبند روية بردية واحدة متعلقة  
بهوية قد تفقد على تفصيله الى ما فيه من الجواهر والاعراض وقد لا تفقد فمتعلق  
الرؤية هو كوان الشيء له هوية ما هو بالمعنى بالوجود واشتراك ضروري فيه  
نظر الجواز ان يكون متعلق الرؤية هو الجسمية وما يتبعها من الاعراض من  
غير اعتبار خصوصية وتقرير الثاني ان موسلي عليه السلام قد سأل  
الرؤية بقوله رب انظر اليك فلو لم تكن مكانة لكان طلبها جهلا  
بما يجوز في ذات امر تعالى وما لا يجوز او سفيها وبسبب ما يطلبه الامال  
والانبياء فمنه يكون ذلك امر تعالى قد خلق الرؤية باستقلال  
وهو امر ممكن في نفسه والمتعلق بالمكن ممكن لان مناه الاخبار بثبوت العلوق عند  
ثبوت العلوق به والمحال لا يثبت على شيء من التفادي الكمية وقد اعترض  
بوجوده اتوا ان سوال موسي لم كان لاجل قوله حيث قالوا لن تؤمن

على اقتناع رويتهما وحين اعترض بان الصحة علمية فلا يستدعي علمه ولو سلم  
فانما وجد اليقيني قد ينحل بالمتخلفات كالحجارة بالشمس والشارف فلا يستدعي  
علمه مشترك ولو سلم فالمدعى يصح علمه للمدعى ولو سلم فلا سلم مشترك  
الوجود بل وجود كل شيء عينه اجيب بان المراد بالعلمة متعلق اردية  
والقابل لها لا انفار في لزوم كونه وجودا تام لا يجوز ان يكون خصوصية بحسب  
العرض لانا اول ما نرى شجاعتهم بعد ان ذكر منه هوية مادون خصوصية جوهر  
او عرضية او انسانية او فرسية ونحو ذلك وبند روية بردية واحدة متعلقة  
بهوية قد تفقد على تفصيله الى ما فيه من الجواهر والاعراض وقد لا تفقد فمتعلق  
الرؤية هو كوان الشيء له هوية ما هو بالمعنى بالوجود واشتراك ضروري فيه  
نظر الجواز ان يكون متعلق الرؤية هو الجسمية وما يتبعها من الاعراض من  
غير اعتبار خصوصية وتقرير الثاني ان موسلي عليه السلام قد سأل  
الرؤية بقوله رب انظر اليك فلو لم تكن مكانة لكان طلبها جهلا  
بما يجوز في ذات امر تعالى وما لا يجوز او سفيها وبسبب ما يطلبه الامال  
والانبياء فمنه يكون ذلك امر تعالى قد خلق الرؤية باستقلال  
وهو امر ممكن في نفسه والمتعلق بالمكن ممكن لان مناه الاخبار بثبوت العلوق عند  
ثبوت العلوق به والمحال لا يثبت على شيء من التفادي الكمية وقد اعترض  
بوجوده اتوا ان سوال موسي لم كان لاجل قوله حيث قالوا لن تؤمن

1227P

مسافة بين الراي وبين الله تعالى قياس القاس على الشا  
 وقد تبدل على عدم الاشتراط بروية الصدقاني ايانا وفيه نظر لان الكلام  
 في الروية بحاشه البصر فان قيل لو كان جائز الروية والحاشه سليمة لوجب  
 ان يسهل والاجازان يكون بحضرتهما جبال شائقة لانها وانه سفسطة  
 قلنا ممنوع فان الروية عندنا بخلق الصدقاني لا يجب عند اجتماع  
 الشطر ومن استتمها قوله لا يدرك الا بصار واجواب بعد تسليم كون الاعصار  
 للاستفراق واقادته عموم السلب الموم وكون الادراك محال لروية  
 مطلقا الروية على وجه الاحاطة بجانب السلب ان لا دلالة فيه  
 على عموم الاوقات والاحوال وقد تبدل بالآية على جواز الروية  
 اذ لو اتفقت لما حصل التمتع بغيرها كما لم يدرك بعد م روية لا تمنعها  
 وانما التمتع في ان يكن روية ولا يسهل التمتع والتعذر بحجاب الكبرياء  
 وان جعلنا الادراك مسارة من بين الروية على وجه الاحاطة بالوجوب  
 والحدود فلا دلالة آية على جواز الروية بل تحققها بظهور ان المعنى اذ منع  
 من لا يدرك البصار لتناوله عن التناهي والاتصاف بالحدود واجواب  
 ومنه ان الآيات الواردة في سوال الروية مقررة بالاستصحاب  
 والاستتبار واجواب ان ذلك لتعظيم وعناء رسم في طلبها  
 لا لا تمنعها والالتفات منهم موسيعة عن ذلك كما فعل من ساروا في منزل

في شرح قوله وفيه نظر لان الكلام في الروية بحاشه البصر فان قيل لو كان جائز الروية والحاشه سليمة لوجب ان يسهل والاجازان يكون بحضرتهما جبال شائقة لانها وانه سفسطة قلنا ممنوع فان الروية عندنا بخلق الصدقاني لا يجب عند اجتماع الشطر ومن استتمها قوله لا يدرك الا بصار واجواب بعد تسليم كون الاعصار للاستفراق واقادته عموم السلب الموم وكون الادراك محال لروية مطلقا الروية على وجه الاحاطة بجانب السلب ان لا دلالة فيه على عموم الاوقات والاحوال وقد تبدل بالآية على جواز الروية اذ لو اتفقت لما حصل التمتع بغيرها كما لم يدرك بعد م روية لا تمنعها وانما التمتع في ان يكن روية ولا يسهل التمتع والتعذر بحجاب الكبرياء وان جعلنا الادراك مسارة من بين الروية على وجه الاحاطة بالوجوب والحدود فلا دلالة آية على جواز الروية بل تحققها بظهور ان المعنى اذ منع من لا يدرك البصار لتناوله عن التناهي والاتصاف بالحدود واجواب ومنه ان الآيات الواردة في سوال الروية مقررة بالاستصحاب والاستتبار واجواب ان ذلك لتعظيم وعناء رسم في طلبها لا لا تمنعها والالتفات منهم موسيعة عن ذلك كما فعل من ساروا في منزل

في شرح قوله وفيه نظر لان الكلام في الروية بحاشه البصر فان قيل لو كان جائز الروية والحاشه سليمة لوجب ان يسهل والاجازان يكون بحضرتهما جبال شائقة لانها وانه سفسطة قلنا ممنوع فان الروية عندنا بخلق الصدقاني لا يجب عند اجتماع الشطر ومن استتمها قوله لا يدرك الا بصار واجواب بعد تسليم كون الاعصار للاستفراق واقادته عموم السلب الموم وكون الادراك محال لروية مطلقا الروية على وجه الاحاطة بجانب السلب ان لا دلالة فيه على عموم الاوقات والاحوال وقد تبدل بالآية على جواز الروية اذ لو اتفقت لما حصل التمتع بغيرها كما لم يدرك بعد م روية لا تمنعها وانما التمتع في ان يكن روية ولا يسهل التمتع والتعذر بحجاب الكبرياء وان جعلنا الادراك مسارة من بين الروية على وجه الاحاطة بالوجوب والحدود فلا دلالة آية على جواز الروية بل تحققها بظهور ان المعنى اذ منع من لا يدرك البصار لتناوله عن التناهي والاتصاف بالحدود واجواب ومنه ان الآيات الواردة في سوال الروية مقررة بالاستصحاب والاستتبار واجواب ان ذلك لتعظيم وعناء رسم في طلبها لا لا تمنعها والالتفات منهم موسيعة عن ذلك كما فعل من ساروا في منزل

جعل لهم آية فقال بل انتم قوم تجهلون وهذا مشعر باسكان الروية  
 الدنيا ولهذا اختلفت الصحابة رضي الله عنهم في ان البني عم بل راسه  
 ليله المعراج ام لا والاختلاف في الوقوع دليل الامكان واما الروية  
 المتنام فقد حكيت عن كثير من السلف والاختلاف في انها نوع مشادة  
 يكون بالقلب ومن العين والله تعالى خالق لافعال العباد من الكفر  
 والايمان والطاعة والعصيان لا كما زعمت المعتزلة ان العباد  
 لافعاله وقد كانت الاوكل منهم يتجشون عن اطلاق لفظ الخالق ويكتفون  
 بلفظ الموجد والمخترع ونحو ذلك حين راي الجبائي واتباعه ان  
 معنى الكل واحد وهو الخرج من العدم الى الوجود وتجاهر واعلى اطلاق  
 الخالق اجمع اهل الحق بوجه الاول ان البعد لو كان خالفا لفعاله كان  
 عالما بتفاصيلها ضروره ان ايجاد الشيء بالقدرة والاختيار لا يكون الا  
 كذا كذا لا يزم باطل فان الشيء من موضع الى موضع قد يشتمل على  
 تتولد وعلى حركات بعضها اسرع وبعضها ابطا ولا شعور لك بذلك  
 وليس نبدأ وهو لا عن العلم بل لو سلم لم يعلم وهذا في اظهر افعاله واما  
 مما حكيت في حركات اعضاءه في المشي والاختار والبطش ونحو ذلك وما  
 يحتاج اليه من تحريك العضلات وتغير الاعضاء ونحو ذلك فالامر  
 الثاني النصوص الواردة في ذلك كقوله تعالى وامن خلقكم

قد روي في بعض النسخ ان الروية  
 الدنيا وهو المشعر باسكان الروية  
 جعل لهم آية فقال بل انتم قوم تجهلون  
 الدنيا ولهذا اختلفت الصحابة رضي الله عنهم  
 في ان البني عم بل راسه ليله المعراج  
 ام لا والاختلاف في الوقوع دليل الامكان  
 واما الروية المتنام فقد حكيت عن كثير  
 من السلف والاختلاف في انها نوع مشادة  
 يكون بالقلب ومن العين والله تعالى خالق  
 لافعال العباد من الكفر والايمان والطاعة  
 والعصيان لا كما زعمت المعتزلة ان العباد  
 لافعاله وقد كانت الاوكل منهم يتجشون  
 عن اطلاق لفظ الخالق ويكتفون بلفظ  
 الموجد والمخترع ونحو ذلك حين راي  
 الجبائي واتباعه ان معنى الكل واحد  
 وهو الخرج من العدم الى الوجود وتجاهر  
 واعلى اطلاق الخالق اجمع اهل الحق  
 بوجه الاول ان البعد لو كان خالفا  
 لفعاله كان عالما بتفاصيلها ضروره  
 ان ايجاد الشيء بالقدرة والاختيار  
 لا يكون الا كذا كذا لا يزم باطل فان  
 الشيء من موضع الى موضع قد يشتمل  
 على تتولد وعلى حركات بعضها اسرع  
 وبعضها ابطا ولا شعور لك بذلك  
 وليس نبدأ وهو لا عن العلم بل لو سلم  
 لم يعلم وهذا في اظهر افعاله واما  
 مما حكيت في حركات اعضاءه في المشي  
 والاختار والبطش ونحو ذلك وما  
 يحتاج اليه من تحريك العضلات  
 وتغير الاعضاء ونحو ذلك فالامر  
 الثاني النصوص الواردة في ذلك  
 كقوله تعالى وامن خلقكم

على ان ما موصولة ويشمل الافعال لانها اذا قلت افعال العباد مخلوقة  
 لله تعالى او للعبد لم تزد بالفعل المعنى المصدري الذي هو الابداد و  
 الايقاع بل الحاصل بالمصدر الذي هو متعلق الابداد والايقاع  
 ما نشأ به من الحركات والسكنات مثلاً ولله هولاء المكنة قد تروم  
 ان الاستدلال بالآية موقوف على كون ما مصدريه وكقوله  
 خالق كل شيء اي ممكن بدلالة العقل فعمل العبد شيء كقوله تعالى  
 فمن يخلق لمن لا يخلق في مقام التدرج بالخالقة وكوهنا مناطاً للخالقة  
 العباد لا يقال في افعالهم كون العبد خالقاً لافعاله لانه يكون من  
 المشركين وكون الموحدين لاننا نقول لا يشترك ابناات الشرك في  
 الالوهية بمعنى وجوب الوجود كما للجوهر او بمعنى استحقاق العبادة  
 كما لعبادة الاصنام والمعتزلة لا يثبتون ذلك بل لا يجعلون  
 خالقة العبد كخالقة الله تعالى لاقتضاه الى الاسباب والآلات  
 التي هي خلق الله تعالى الا ان مشايخ ما وراء النهر من الفلاسفة  
 تضليلهم في هذه المسئلة حتى قالوا ان الجوهر اسعد خالقه  
 حيث لم يثبتوا الشريك واحداً او المعتزلة يثبتون شركاً لا  
 واحتجب المعتزلة بانفسهم بالضرورة بين حركة المسمى

• U.S. Environmental Protection Agency (<http://www.epa.gov>)

04

1

124

کتاب

شماره

مکمل

۱۰۰

19

طبعة

النفقة

الاصحاح

10

میں نے

10/11/19

الاعمال

✓

14

مفتی

六

ان الله تعالى لا يخلق بحدته الذي يوجد من حس وقبح وفتح وضرر وما يجوبه  
 من زمان او مكان وما يترب عليه من ثواب وعقاب والمقصود من  
 ارادة الله تعالى وقدرته لما من ان الكل بحسب مقتضى  
 وهو يستدعي القدرة والارادة لقدم الاكراه والاجبار فان قيل  
 فيكون الكافر مجبوراً في كفره والفاسق في فسقه فلا يصح تكليفهما بالانبياء  
 واطاعة قلنا انه تعالى ارادتهما الكفر والفسق باختيارهما فلا جبر كما انه علم  
 منهما الكفر والفسق بالاختيار ولم يلزم تكليف المحال والمعصية انما اذا  
 ارادة الله تعالى للشروع والقباح حتى قالوا انه اراد من الكافر  
 والفاسق ايمانه وطاعته لا كفره ومعصيته زعمنا منهم ان ارادة القسيم  
 قبيحة كخلفه واجباره ونحن ننعى ذلك بل القبيح كسب القبيح الاتصاف  
 به فعندهم يكون اكثر ما يقع من فعل البعاد على خلاف ارادة الله  
 تعالى وهذا شنيع جدا حتى عن عمر بن عبد الله قال ما ازر من احد  
 مثل ما ازر من مجوسي كان من في السبيته فقلت له لم لا تسلم فقال  
 لان الله تعالى لم يرد اسلامي فاذا اراد اسلامي اسلمت فقلت  
 للمجوسي ان الله تعالى يريد اسلامك لكن الشياطين لا يريدون  
 فقال المجوسي فانا اكون مع الشكيرة الا غلب وسكن

ان الله تعالى لا يخلق بحدته الذي يوجد من حس وقبح وفتح وضرر وما يجوبه  
 من زمان او مكان وما يترب عليه من ثواب وعقاب والمقصود من  
 ارادة الله تعالى وقدرته لما من ان الكل بحسب مقتضى  
 وهو يستدعي القدرة والارادة لقدم الاكراه والاجبار فان قيل  
 فيكون الكافر مجبوراً في كفره والفاسق في فسقه فلا يصح تكليفهما بالانبياء  
 واطاعة قلنا انه تعالى ارادتهما الكفر والفسق باختيارهما فلا جبر كما انه علم  
 منهما الكفر والفسق بالاختيار ولم يلزم تكليف المحال والمعصية انما اذا  
 ارادة الله تعالى للشروع والقباح حتى قالوا انه اراد من الكافر  
 والفاسق ايمانه وطاعته لا كفره ومعصيته زعمنا منهم ان ارادة القسيم  
 قبيحة كخلفه واجباره ونحن ننعى ذلك بل القبيح كسب القبيح الاتصاف  
 به فعندهم يكون اكثر ما يقع من فعل البعاد على خلاف ارادة الله  
 تعالى وهذا شنيع جدا حتى عن عمر بن عبد الله قال ما ازر من احد  
 مثل ما ازر من مجوسي كان من في السبيته فقلت له لم لا تسلم فقال  
 لان الله تعالى لم يرد اسلامي فاذا اراد اسلامي اسلمت فقلت  
 للمجوسي ان الله تعالى يريد اسلامك لكن الشياطين لا يريدون  
 فقال المجوسي فانا اكون مع الشكيرة الا غلب وسكن

الأغلب وحكى أن القاضي عبد الجبار الهذلي دخل على صاحب ابن

سبحان من منزله عن الفخار فقال الاستاذ على الفور سبحان من

واللهي عدم الازالة مخلوا ايمان الكافر مسرودا وكفره غير مراد

وَمِنْهُ أَعْنَهُ الْحُكْمُ وَمَصَالِحُ الْحَيْضِ بِمَا عِلْمُ اللَّهِ فَاعْلَ أَوْلَانَهُ لَا

عصیانِ عبدہ یا رشتے ولا یریدہ منہ وقد تمیک من الجانین

يشابون بها ان كانت طاهرة ويعاقبون عليها

ان حرکات بمنزلة حرکات الجمادات لا تدرقه علیها ولا تقصد

حرکت الار تقاض و نفی ان الاولی باختیاره دون الناس

فتنواب و العفاب على افعال ولا اسناد الافعال المتضمنة

وَلَا تَقْفُ مَا يَخْفَىٰ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۚ

یاد بیخود و بیهوده ایست که در کمال غفلت و غیبت



خلق والمقدور الواحد داخل تحت قدرين لكن بجهتين مختلفتين فالعقل  
مقدور الله تعالى بجهة الابداد ومقدور العبد بجهة الكسب هذا المقدور من المعنى  
ضروري وان لم يقدّر على ان يزيد من ذلك في تلخيص العبارة المنصّرة  
عن تحقيق كون فعل العبد بخلق الله تعالى وايضا مع ما للعبد  
فيه من القدرة والاختيار ولهم في الفرق بينها عبارات مثل ان الكسب  
واقع باله والخلق لا باله والكسب مقدور وقع في محل قدرة والخلق  
لا في محل قدرة والكسب لا يمتنع انفراد القادر به والخلق يصح فان قيل  
فقد اتهم ما نسبتم الى المتكلم من اثبات الشكر قلنا الشكر ان يجمع  
اثنان على شئ ويفر كل منهما بما يوله دون الآخر شكراء القسمة  
والحمد وكما اذا جعل العبد خالقا لافعاله والصانع خالقا لساائر الاعراض  
والاجسام بخلاف ما اذا اضيف امر الى شئين بجهتين مختلفتين كالامر من  
تكون لما قد تناسل بجهة التخلق وللعباد بجهة نبوت النصب  
واقفل العبد ينسب الى الله تعالى بجهة الخلق والله العبد بجهة الكسب فان  
فعل فكيف كان كسب القبيح قبيحا سغها موجب الاستحقاق للدم  
بخلاف خلقه قلنا لا قد ثبت ان الخالق حكيم لا يخلق شئنا الا وله  
عاقبة حميدة وان لم تطلع عليها مخمّسنا باننا ما نستقيح من الافعال  
فدكون له فيها حكم ومصلح كما في خلق الاجسام لختيصة الضارة المولدة

خلق والمقدور الواحد داخل تحت قدرين لكن بهيتين مختصين فالعقل  
 مقدور الله تعالى لجهة الاجاد ومقدور العبد بجهة الكسب هذا القدر من المعنى  
 ضروري وان لم يقدّر على ان يدرك ذلك في تلخيص العبارة المفصلة  
 من تحقيق كون فعل العبد بخلق الله تعالى واجاده مع ما للعب  
 فيه من القدرة والاختيار ولهم في الفرق بينها عبارات مثل ان الكسب  
 واقع بالخلق لا بالقدرة والكسب مقدور في محل قدرة والخلق  
 لا في محل قدرة والكسب لا يمتنع انفراد القادر به والخلق يصح فان قيل  
 فقد ائتمم ما نسبتم الى المعنى من اثبات الشكر قلنا الشكر ان يجمع  
 اثنتان على شئ ويفر كل منهما بما هو له دون الآخر كشكر كارة القسرة  
 والحلوة وكما اذا جعل العبد خائفا لافعاله والصانع خائفا لساير الاعراض  
 والاجسام بخلاف ما اذا اضيف امر الى شئين بحيثين مختلفين كالارض  
 تكون لكما قد تناسل بجهة التخليق وللعباد بجهة ثبوت النصيب  
 وكفعل العبد ينسب الى الله تعالى بجهة الخلق والى العبد بجهة الكسب فان  
 قيل فكيف كان كسب الفبيح تبعا سغها موجبا لاستحقاق الذم  
 بخلاف خلقه قلنا لا قد ثبت ان الخالق حكيم لا يخلق شيئا الا وله  
 عاقبة حميدة وان لم تطلع عليها مخبرنا باننا نستخرج من الافعال  
 قد يكون فيها حكم ومصلح كما في خلق الاجسام الخفيفة الصادرة المولدة



[illegible]

الاستطاعة عرضاً وجب أن يكون مقارنة للفعل بالزمان لا سابقة عليه ولا  
 لزماً وقوع الفعل استطاعة وقدرة عليه لما مر من امتناع بقاء الاعراض  
 فان قيل ليس بولمست استحالة بقاء الاعراض فلا نزاع في المكان  
 بتجدد الاشكال عقيب الزوال فمن اين يلزم وقوع الفعل بدو  
 القدرة قلنا انما ندعي لزوم ذلك اذ كانت القدرة التي بها  
 الفعل في القدرة السابقة واما اذا جعلتموها المثل المتجدد مقارن  
 فقد اعترضتم بان القدرة التي بها الفعل لا تكون اللاحقة  
 له نعم ان ادعيت ان لا يلزم لها من امثال سابقه حتى لا يكن الفعل باول  
 ايجه من القدرة فعليكم البيان واما ما يقال لو فرضنا بقاء القدرة بقضاء  
 الى ان الفعل اما بتجدد الاشكال واما باستقامه بقاء الاعراض  
 فان قالوا يجوز وجود الفعل بها في الحالة الاولى فقد تركوا  
 ما بهم حيث جازوا ومقارنته الفعل القدرة وان قالوا بامتناعه لزم  
 حكم والترجيح بلا مرجح اذ القدرة بها لم يتغير ولم يحدث فيها معنى  
 استحال ذلك على الاعراض فلم صار الفعل بها في الحالة الثانية جازماً  
 في الحالة الاولى ممثلاً فغيره لان القايلين يكون الاستطاعة  
 بل الفعل لا يقولون بامتناع المقارنته الزمانية وبأن كل فعل يجب  
 ان يكون بقدره سابقة عليه بالزمان البتة حتى لا يتبع حدوث الفعل

[illegible][illegible]

هو جود القدرة لا محالة  
بما هو في الوجود  
الذي هو بالقدرة لا محالة  
بما هو في الوجود

في زمان حدوث القدرة مقرونة بجميع الشرائط ولانه يجوز ان يقع  
 الفعل في الحالة الاولى لانتفاء شرطه او وجود مانع ويجب سعة  
 الثانية لتمام الشرائط مع ان القدرة التي هي صفة القادر في الحيث  
 على السواء ومن ههنا ذهب بعضهم الى انه ان اريد بالاستطاعة  
 القدرة المستتمة بجميع شرائط التأثير فالحق انها مع الفعل والافضل بان  
 امتناع بقاء الاعراض من قبض على مقدمات صبغة الكسب  
 ان بقا الشئ امر محقق زائد عليه وانه يمنع قيام العرض بالعرض  
 وانه يمنع قيامها مع الحمل ولما استدل القائلون بكون الاستطاعة  
 قبل الفعل بان التكليف حاصل قبل الفعل ضرورة ان الكسب  
 تكلف بالايمان وتارك الصلوة تكلف بها بعد دخول الوقت فلو لم تكن  
 الاستطاعة متحققة لزم تكليف العاجز وهو باطل اشارة الى الجواب  
 بقوله ويقع هذا الاسم يعني لفظ الاستطاعة على  
 سلامة الاسباب والالات والجوارح كما في قوله تعالى  
 على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فان قيل الاستطاعة  
 صفة المكلف وسلامة الاسباب والالات ليست صفة له فكيف  
 يصح تفسيرها بها قلنا المشروط سلامة سبب الآلة والمكلف كما يتصرف  
 بالاستطاعة يتصرف بذلك حيث يقال هو ذو سلامة الاسباب

[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

٦٤  
 العاجز قد اقول بغير العلم بالقدرة  
 على الفعل بل ان يكون العلم بالام باقدرة  
 سائر الالات ويكون كلام الله  
 ايضا وعصم الله قولي بعينها ان كان  
 عندني حقيقة ان الله قادر على ان  
 لا يخلق من الفعل فلو جازم في ذلك  
 ما ذكره الامام الرضي وقدر الله على  
 منعه بعض تصانيفه وليس الى الحكيم  
 ان يتركه لا يكون الا مع العلم بالقدرة  
 على الفعل فان كان لا يكون  
 له على الالات ان يكون

[illegible]

الثالثة وهو محال والحاصل ان الممكن لا يلزم من فرض وقوعه محال بالنظر الى ذاته واما بالنظر الى امر زائد على نفسه فلا يتم انه لا يستلزم المحال <sup>بشيء يكره ان يثبت قوله</sup> والفاعل لا فاعل الياء <sup>او اعطاء</sup> وما يوجد من الكمال في المضروب عقيب ضرب انسان والا فكسار في الزجاجة عقيب كسر انسان قيد بذلك ليصلح محلا للخلو في انه بل للبعد فيه منع ام لا وما اشبهه كالموت عقيب كل ذلك فخلق الله تعالى لما من ان الخالق هو الله تعالى وحده وان كل الممكنات مستندة اليه بلا واسطة والمقتولة لما اسندوا بعض الافعال الى غير الله قالوا ان كان الفعل صادرا عن الفاعل لا بتوسط فعل آخر فهو بطريق المباشرة والا فبطريق التوليد ومعناه ان يوجب فعل لفاعله فعلا آخر كحركة اليد توجب حركة المفتاح فالالم يتولد من الضرب الا كسار من الكسر وليسا مخلوقين لله تعالى وعذنا المكن بخلق الله تعالى لا صنع للعبد في تخليقه والا ولى ان لا يقيد بالتخليق لان ما يسمونه ستولدات لا صنع للعبد فيه اصلا اما التخليق فلا استحالة من العبد واما الاكساب فلا استحالة اكساب ما ليس قائما بحمل القدرة ولهذا لا يمكن العبد من عدم حصولها فجلا افلا الاختيارية والمقتول ميت باجله اى الوقت المقدر له لا كما زعم بعض الفسقة

[illegible]

[illegible]

على الرزق

زعمت الفلاسفة ان الحيوان اجلا طبعيا وهو وقت موته تجل رطوبة  
والنظارة حرارية العزيمتين واجلا آخر ايمية بحسب الآفات والامراض  
والحرمان رزق لان الرزق اسم لما يسوقه الله تعالى الى الحيوان فياكله  
وذلك قد يكون حلا لا وقد يكون حراما وهذا اول من تفسيره بايتي الرزق  
مخلوه من معنى الاضائة الى الله تعالى مع انه معبر في مفهوم الرزق و  
عند المعتزلة الحرام ليس رزق لانهم شروه بماره بملوك ياكل المالك  
ماره بما لا يمنع من الانتفاع به وذلك لا يكون الا حلا لكن يزوم على الاول  
ان لا يكون ما تاكله الدواب رزقا على الوجهين ان من اكل الحرام  
طول عمره لم يرزق الله تعالى أصلا ومنه هذا الاختلاف على ان الاضائة  
الى الله تعالى معتبرة في معنى الرزق وانه لا رزاق الا الله وحده وان  
يستحق الدم والعقاب على اكل الحرام وما يكون سندا الى الله تعالى  
لا يكون قبيحا ومركبة لا يستحق الدم والعقاب والجواب ان ذلك سوء  
ببشارة اسبابه باختياره وكل يستوفي رزق نفسه حلا لا كان احراما  
لخصوص التغذية بها جميعا ولا يتصور ان لا ياكل انسان رزقه او  
ياكل غيره رزقه لان ما قدره الله تعالى غذا فمخصص بحسب انما  
يمنع ان ياكل غيره واما معنى الملك فلا يمنع والله يضل من يشاء ويهدى  
بمعنى نطق الضلالة والاهتداء لانه الخالق وحده ومنه التقيد بالمشيئة

على الرزق لان الرزق هو ما يسوقه الله تعالى الى الحيوان فياكله  
والرطوبة هي التي تخلق الحيوان والحرارة هي التي تحركه  
والنظارة هي التي تدرك الرزق والاهلية هي التي تاكله  
والجوع هو الذي يدفعه الى الرزق والاشبعاء هو الذي يوقفه  
والله تعالى هو الذي يخلق الرزق ويضله ويهديه  
والحيوان هو الذي ياكل الرزق ويقتل به  
والنفس هي التي تدرك الرزق وتشتهيه  
والجسم هو الذي ياكل الرزق ويقتل به  
والله تعالى هو الذي يخلق الرزق ويضله ويهديه  
والحيوان هو الذي ياكل الرزق ويقتل به  
والنفس هي التي تدرك الرزق وتشتهيه  
والجسم هو الذي ياكل الرزق ويقتل به

ان الرزق هو ما يسوقه الله تعالى الى الحيوان فياكله  
والرطوبة هي التي تخلق الحيوان والحرارة هي التي تحركه  
والنظارة هي التي تدرك الرزق والاهلية هي التي تاكله  
والجوع هو الذي يدفعه الى الرزق والاشبعاء هو الذي يوقفه  
والله تعالى هو الذي يخلق الرزق ويضله ويهديه  
والحيوان هو الذي ياكل الرزق ويقتل به  
والنفس هي التي تدرك الرزق وتشتهيه  
والجسم هو الذي ياكل الرزق ويقتل به  
والله تعالى هو الذي يخلق الرزق ويضله ويهديه  
والحيوان هو الذي ياكل الرزق ويقتل به  
والنفس هي التي تدرك الرزق وتشتهيه  
والجسم هو الذي ياكل الرزق ويقتل به

ان الرزق هو ما يسوقه الله تعالى الى الحيوان فياكله  
والرطوبة هي التي تخلق الحيوان والحرارة هي التي تحركه  
والنظارة هي التي تدرك الرزق والاهلية هي التي تاكله  
والجوع هو الذي يدفعه الى الرزق والاشبعاء هو الذي يوقفه  
والله تعالى هو الذي يخلق الرزق ويضله ويهديه  
والحيوان هو الذي ياكل الرزق ويقتل به  
والنفس هي التي تدرك الرزق وتشتهيه  
والجسم هو الذي ياكل الرزق ويقتل به  
والله تعالى هو الذي يخلق الرزق ويضله ويهديه  
والحيوان هو الذي ياكل الرزق ويقتل به  
والنفس هي التي تدرك الرزق وتشتهيه  
والجسم هو الذي ياكل الرزق ويقتل به



بالذكر اجدد وسؤال منكرو تكبير واما اكلان ينحلان القبر

حق كل واحد فهو مفسدة له بحسب على الله تعالى تركها وتكليفه في قدره  
الله تعالى بالنسبة له صلاح العباد فلهذا قد اتي بالواجب والمصلحة  
ان مفاسد هذا الاصل هي وجوب الاصل بل اكثر احوال المعسرة  
نهر من النهر واكثر من النهر وذلك لقصور نظرهم في المصالح والآفات  
ورسوخ قياس النايب على الشاهد في طباعهم وغاية تشبههم  
ذلك ان ترك الاصل يكون بخلافه وجوابه ان منع ما يكون حق الاصل  
وقد ثبت بالدلالة القطعية كرهه وحكمته وطلعه بالعواقب يكون محض عدل  
وحكمته ثم ليست شري ما من وجوب الشيء على الله تعالى اذ لا يشترط  
استحقاق تاركه الذم والعقاب وهو ظاهر والالزام صدوره عنه بحيث لا  
يمكن من الترك بناء على استلزامه محالاً من غفيرة وجبيل او عيش او  
بخل او نحو ذلك لانه رفع قواعد الاختيار وسبل الكسب والنفقة  
الموارد عذاب القبر للكافرين وللبعض عصاة المؤمنين خطيئة  
لان منهم من لا يريد الله تعالى قذية فلا يمتدب وتتعم اهل الطاعة  
في القبر ما يعلمه الله تعالى ويريد ويزاوي ما وقع في  
عانه الكتب من الاقتصار على اثبات عذاب القبر دون تبينه بناء على  
ان القصور والارواح فيه اكثر على ان عاتقه اهل القبور وعصاة فاقته  
بالذكر اجدد وسؤال منكرو فكيف وما كان ينطعن في القبر  
الانفس والارواح في القبر

فيسكنان ابيد عن رب وعمن دينه وعمن نبيه قال السيد ابو اسحاق  
 ان للصبيان سؤالا وكذا للابناء رحم عند البعض ثابت كل من هذه الامور بالذات  
 السمعية لانها امور مكتوبة اخبر بها الصادق على ما نطقت به النصوص  
 اسد فتا الى النار يترضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة  
 ال فرعون شد العذاب وقال اسد لنا اعر فوا فادخلونا اننا قال البنية  
 هم انزلهوا عن الببول فان طامه غذا القبر منه وقال اسد فتا الى  
 ينبت اسد الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في غذا القبر اذا قيل  
 له من ربك ما نيك ومن نيك فيقول ربني اسد وربي الاسلام  
 وربي محمد صلى الله عليه وسلم وقال عم اذا قبر الميت اماه كلكان اسودا  
 از تخان يقال لا تحبها المنكر ولا اخر الكفر الى آخر الحديث وقال عم القبر  
 روضة من يانم الجنة او حفرة من حفر النيران وبالجملة الاحاديث في  
 هذا المعنى وكثير من احوال الآخرة متواترة المعنى وان لم يبلغ احادها حد  
 التواتر وانما غذا القبر بعض المعقولة والروايف لان الميت جسم والحوادث  
 له ولا ادراك فتعذبه محال والحوادث انما يجوز ان يخلق اسد فتا الى  
 في جميع الاجزاء او في بعضها فوما من الحيوة قدر ما يدرك الم الغذاء  
 اولذة التسليم وهذا الاستلزام اعادة الروح الى بدنه ولا ان يترك  
 ويضطرب او يرمى اثر الغذاء عليه حتى ان النيران في الماء

والماكول في بطون الكائنات والمصلوب في الهواء يندب وان لم قطع  
عليه ومن تامل في عجائب ملكه وملكوته وعواسب قدرته وجهه وده لم  
يستبعد امثال ذلك فضلا عن الاستحالة واعلم انه لما كان احوال القبر  
ما هو متوسط بين امور الدنيا والاخرة افردها بالذكر ثم اشتهل ببيان  
حقيقة الخسر وتفاصيل ما يتعلق بامور الآخرة وليس اكل كلب امور  
مكنة انجرها الصادق وفتح بها الحكاب والسنة تكون ثابتة وشرح  
بحقنة كل منها تحقيقا وتاكيدا واعتناء بشانه فقال والبعث وهون  
يهت اسد مقاسي الموتى من القبور بان يجمع اجزاءهم الاصلية و  
يبدل الارواح اليها حتى نقوله مقاسي ثم اكم يوم القيمة تبعثون ثوب  
تقاسي قل يحبسها الذي انشأها اول مرة الى غير ذلك من النصير  
الطاطمة الناطقة بحشر الاجساد وانكره الفلاسفة بناء على امتناع ما  
المعوم بعينه وهو شاع انه لا دليل لهم عليه بعينه به غير مضر بالمقصود  
لان مرادنا ان الله تعالى يجمع الاجزاء الاصلية لانها وبعيد منه  
ايه سوارسني كطاعة المعوم بعينه اول لم يسم وبعيد ما قالوا انه  
لو اكل لسان انسانا بحيث صار جزءا منه فملك الاجزاء اما ان  
فيها وهو مح او في احدى جملها فلا يكون الا خسر معاد جميع اجزائه وذلك  
لان المعاد انما هو الاجزاء الاصلية انما قيته من اول العسر في خرو

منها ما لا يمكن ان يكون في الدنيا من غير ان يكون في الآخرة  
فانما هو متوسط بين امور الدنيا والاخرة افردها بالذكر ثم اشتهل ببيان  
حقيقة الخسر وتفاصيل ما يتعلق بامور الآخرة وليس اكل كلب امور  
مكنة انجرها الصادق وفتح بها الحكاب والسنة تكون ثابتة وشرح  
بحقنة كل منها تحقيقا وتاكيدا واعتناء بشانه فقال والبعث وهون  
يهت اسد مقاسي الموتى من القبور بان يجمع اجزاءهم الاصلية و  
يبدل الارواح اليها حتى نقوله مقاسي ثم اكم يوم القيمة تبعثون ثوب  
تقاسي قل يحبسها الذي انشأها اول مرة الى غير ذلك من النصير  
الطاطمة الناطقة بحشر الاجساد وانكره الفلاسفة بناء على امتناع ما  
المعوم بعينه وهو شاع انه لا دليل لهم عليه بعينه به غير مضر بالمقصود  
لان مرادنا ان الله تعالى يجمع الاجزاء الاصلية لانها وبعيد منه  
ايه سوارسني كطاعة المعوم بعينه اول لم يسم وبعيد ما قالوا انه  
لو اكل لسان انسانا بحيث صار جزءا منه فملك الاجزاء اما ان  
فيها وهو مح او في احدى جملها فلا يكون الا خسر معاد جميع اجزائه وذلك  
لان المعاد انما هو الاجزاء الاصلية انما قيته من اول العسر في خرو  
منها ما لا يمكن ان يكون في الدنيا من غير ان يكون في الآخرة  
فانما هو متوسط بين امور الدنيا والاخرة افردها بالذكر ثم اشتهل ببيان  
حقيقة الخسر وتفاصيل ما يتعلق بامور الآخرة وليس اكل كلب امور  
مكنة انجرها الصادق وفتح بها الحكاب والسنة تكون ثابتة وشرح  
بحقنة كل منها تحقيقا وتاكيدا واعتناء بشانه فقال والبعث وهون  
يهت اسد مقاسي الموتى من القبور بان يجمع اجزاءهم الاصلية و  
يبدل الارواح اليها حتى نقوله مقاسي ثم اكم يوم القيمة تبعثون ثوب  
تقاسي قل يحبسها الذي انشأها اول مرة الى غير ذلك من النصير  
الطاطمة الناطقة بحشر الاجساد وانكره الفلاسفة بناء على امتناع ما  
المعوم بعينه وهو شاع انه لا دليل لهم عليه بعينه به غير مضر بالمقصود  
لان مرادنا ان الله تعالى يجمع الاجزاء الاصلية لانها وبعيد منه  
ايه سوارسني كطاعة المعوم بعينه اول لم يسم وبعيد ما قالوا انه  
لو اكل لسان انسانا بحيث صار جزءا منه فملك الاجزاء اما ان  
فيها وهو مح او في احدى جملها فلا يكون الا خسر معاد جميع اجزائه وذلك  
لان المعاد انما هو الاجزاء الاصلية انما قيته من اول العسر في خرو

الاجزاء المكمولة فضله في الاكل الاصيله فان مثل هذا قول بالتناسخ  
لان البدن الثاني ليس هو الاول لما ورد في الحديث من ان كل  
اجنه جردود وان الجنيه خسرته مثل الجردود منها قال سن قال ما سن  
نوب الاول للتناسخ فيه قدم رسم قلنا انما يلزم التناسخ لو لم يكن ابد  
انما في مخلوقا من الاجزاء الاصيله للبدن الاول وان سئل  
تناسخا كان نزاعا من مجرد الاسم ولا دليل على استحالة اعاده الروح  
الى مثل هذا البدن بل الادلة قائمه على حقيقه سواد من تناسخا  
ام لا والوزن حق لقوله قاسم والوزن يومئذ الحق والميزان  
عما يعرف به مقادير الاعمال والعقل فما صرح عن ادراك كيفيه واكثره المتغير  
لان الاعمال اعراض ان امكن اعادتها لم يكن وزنها ولا نهى معلومه  
بما تناسخا فوزنها عجت واجواب انه قد ورد في الحديث ان  
كتب الاعمال التي توزن فلا اشكال على تقدير تسليم كون افعال  
المرء معلقه بالاغراض لصل في الوزن حكمه لا مطلع عليها و عدم اطلاع  
على حكمه لا يجب العبث والكتاب والمثبت في طاعت البعاد  
وما يصيهم يومئذ لنوسين بانها انهم واكف ربنا لهم واد  
فهم يومئذ حق لقوله تعالى ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه نشورا  
وقوله تعالى فاما من اولى كتابه بمينه نسوت يحاسب باليسر

الاول من اجزاء البدن الثاني ليس هو الاول لما ورد في الحديث من ان كل  
اجنه جردود وان الجنيه خسرته مثل الجردود منها قال سن قال ما سن  
نوب الاول للتناسخ فيه قدم رسم قلنا انما يلزم التناسخ لو لم يكن ابد  
انما في مخلوقا من الاجزاء الاصيله للبدن الاول وان سئل  
تناسخا كان نزاعا من مجرد الاسم ولا دليل على استحالة اعاده الروح  
الى مثل هذا البدن بل الادلة قائمه على حقيقه سواد من تناسخا  
ام لا والوزن حق لقوله قاسم والوزن يومئذ الحق والميزان  
عما يعرف به مقادير الاعمال والعقل فما صرح عن ادراك كيفيه واكثره المتغير  
لان الاعمال اعراض ان امكن اعادتها لم يكن وزنها ولا نهى معلومه  
بما تناسخا فوزنها عجت واجواب انه قد ورد في الحديث ان  
كتب الاعمال التي توزن فلا اشكال على تقدير تسليم كون افعال  
المرء معلقه بالاغراض لصل في الوزن حكمه لا مطلع عليها و عدم اطلاع  
على حكمه لا يجب العبث والكتاب والمثبت في طاعت البعاد  
وما يصيهم يومئذ لنوسين بانها انهم واكف ربنا لهم واد  
فهم يومئذ حق لقوله تعالى ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه نشورا  
وقوله تعالى فاما من اولى كتابه بمينه نسوت يحاسب باليسر

الاول من اجزاء البدن الثاني ليس هو الاول لما ورد في الحديث من ان كل  
اجنه جردود وان الجنيه خسرته مثل الجردود منها قال سن قال ما سن  
نوب الاول للتناسخ فيه قدم رسم قلنا انما يلزم التناسخ لو لم يكن ابد  
انما في مخلوقا من الاجزاء الاصيله للبدن الاول وان سئل  
تناسخا كان نزاعا من مجرد الاسم ولا دليل على استحالة اعاده الروح  
الى مثل هذا البدن بل الادلة قائمه على حقيقه سواد من تناسخا  
ام لا والوزن حق لقوله قاسم والوزن يومئذ الحق والميزان  
عما يعرف به مقادير الاعمال والعقل فما صرح عن ادراك كيفيه واكثره المتغير  
لان الاعمال اعراض ان امكن اعادتها لم يكن وزنها ولا نهى معلومه  
بما تناسخا فوزنها عجت واجواب انه قد ورد في الحديث ان  
كتب الاعمال التي توزن فلا اشكال على تقدير تسليم كون افعال  
المرء معلقه بالاغراض لصل في الوزن حكمه لا مطلع عليها و عدم اطلاع  
على حكمه لا يجب العبث والكتاب والمثبت في طاعت البعاد  
وما يصيهم يومئذ لنوسين بانها انهم واكف ربنا لهم واد  
فهم يومئذ حق لقوله تعالى ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه نشورا  
وقوله تعالى فاما من اولى كتابه بمينه نسوت يحاسب باليسر

الاول من اجزاء البدن الثاني ليس هو الاول لما ورد في الحديث من ان كل  
اجنه جردود وان الجنيه خسرته مثل الجردود منها قال سن قال ما سن  
نوب الاول للتناسخ فيه قدم رسم قلنا انما يلزم التناسخ لو لم يكن ابد  
انما في مخلوقا من الاجزاء الاصيله للبدن الاول وان سئل  
تناسخا كان نزاعا من مجرد الاسم ولا دليل على استحالة اعاده الروح  
الى مثل هذا البدن بل الادلة قائمه على حقيقه سواد من تناسخا  
ام لا والوزن حق لقوله قاسم والوزن يومئذ الحق والميزان  
عما يعرف به مقادير الاعمال والعقل فما صرح عن ادراك كيفيه واكثره المتغير  
لان الاعمال اعراض ان امكن اعادتها لم يكن وزنها ولا نهى معلومه  
بما تناسخا فوزنها عجت واجواب انه قد ورد في الحديث ان  
كتب الاعمال التي توزن فلا اشكال على تقدير تسليم كون افعال  
المرء معلقه بالاغراض لصل في الوزن حكمه لا مطلع عليها و عدم اطلاع  
على حكمه لا يجب العبث والكتاب والمثبت في طاعت البعاد  
وما يصيهم يومئذ لنوسين بانها انهم واكف ربنا لهم واد  
فهم يومئذ حق لقوله تعالى ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه نشورا  
وقوله تعالى فاما من اولى كتابه بمينه نسوت يحاسب باليسر

[illegible]

[illegible]

۱۷۰ قد و دو سوار بیست و پنج سوار  
 ۱۷۱ غنیمت بیست و پنج سوار  
 ۱۷۲ سوار و دو سوار بیست و پنج سوار  
 ۱۷۳ سوار و دو سوار بیست و پنج سوار  
 ۱۷۴ سوار و دو سوار بیست و پنج سوار  
 ۱۷۵ سوار و دو سوار بیست و پنج سوار  
 ۱۷۶ سوار و دو سوار بیست و پنج سوار  
 ۱۷۷ سوار و دو سوار بیست و پنج سوار  
 ۱۷۸ سوار و دو سوار بیست و پنج سوار  
 ۱۷۹ سوار و دو سوار بیست و پنج سوار  
 ۱۸۰ سوار و دو سوار بیست و پنج سوار

[illegible]

ان العمل عندهم جزء من حقيقة الايمان ولا تدخله اى البعد المومن  
 في الكفر خلافا للخارج فانهم ذموا الى ان مركب الكسبية بل الصغيرة  
 ايضا كما ذكرنا لا واسطة بين الايمان والكفر لئلا وجوه الاول ما ينبغي  
 من ان حقيقة الايمان هو التصديق القلبى فلا يخرج المومن عن الايمان  
 به الا بما ينافيه ومجسده الاقدام على الكبيرة لغاية شهوة او ممية  
 او زنى او كسل خصوصاً اذا امتسك به خوف العقاب ورجاء  
 العفو او ان كان المدين يفتن فيها او يعتصم  
 والعزم على التوبة لا ينافيه نعم اذا كان بطريق الاستحسان الاستحسان  
 كان كفرا لكونه علامة للتكذيب ولا نزاع في ان من الكما  
 ما جلد الشاة اماره للتكذيب وعلم كونه كاذك بالادلة الشرعية  
 تسجود الصنم والقمار المصحف في الفاذورات والتلفظ  
 بالكلمات الكفر ونحو ذلك مما ثبت بالادلة انه كفر وبهذا  
 نعمل ما يقال ان الايمان اذا كان عبارة عن التصديق والادراك  
 بمعنى ان لا يصير المومن الكفر المصدق كافر انشئت من افعال  
 الكفر والغاية تحقق منه التكذيب او الشك الشك في الآيات والاحاديث  
 الناطقة باطلاق المومن على العالم كقوله نعم يا ايها الذين  
 آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى وقوله نعم يا ايها الذين  
 آمنوا لا يصير المومن الكفر المصدق كافر انشئت من افعال  
 الكفر والغاية تحقق منه التكذيب او الشك الشك في الآيات والاحاديث  
 الناطقة باطلاق المومن على العالم كقوله نعم يا ايها الذين  
 آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى وقوله نعم يا ايها الذين



[illegible]

في هذا المعنى كشيعة والعزلة يخصصونها بالصغار أو بالكبار المقررة  
 بالتوبة ويسكتوا بوجهين الاول الآيات والا حاديث الواردة في  
 وعيد العصاة والوجه الثاني على تقدير عمومها التامد على وقوع دن  
 الوجوب وقد كثرت النصوص العفو فخص الذنب المغفور عن مواعيد الوعيد وزعم  
 بعضهم ان اختلف في الوعيد كرم يجوز من استلما والمحققون على خلافه  
 وهو تبدل القول وقد قال استلما ما تبدل القول لدل الشفا  
 ان الذنب اذا علم انه لا يعاقب على ذنبه كان ذلك تفسيرا الاستلما  
 الذنب واعسرا للغير عليه وهذا نيا في حكمه ارسال الرسل واجواب  
 ان مجبر وجواز العفو لا يوجب ظن عدم العقاب فضلا عن العلم كيف العفو  
 الواردة في الوعيد المقررة بغاية من التهديد ترجح جانب الوقوع بالنسبة  
 الى كل واحد وكفى به زاجرا ويحجز العقاب على الصغيرة سواء  
 تركها الكبيرة ام لا لدخولها تحت قوله تعالى وينفر ما دون ذلك لمن  
 يشاء لقوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها والاحصاء  
 وانما يكون للسؤال والمجازاة الى غير ذلك من الآيات والا حاديث  
 وذهب بعض المعتزلة الى انه اذا جنب الكبار لم يجز تفديده  
 انه يتبع عظاما بل معنى انه لا يجوز ان يقع لقيام الادلة السميعة على ان يقع  
 محله تعالى ان تجنبوا كبارا يا منتهون عني فكفتم عنكم سياتكم جهنم

بان كبرية المطلقة هي الكفر لانه لا مل وجب الاسم بالنظر الى النوع  
 الكفر وان كان الكل ملية واحدة في الحكم او الى افراده القائمة بافراده  
 المتماثلين كمن مات بعد من ساعدته ان يتطابق الجميع بالجمع انقضاء  
 الاحاد بالاحاد كقولنا ركب القوم ودايمهم وليسوا ثيابهم والعفو عن الكبيرة  
 هذا مذكور فيما سبق الا انه اعاده ليحكم ان ترك الواحدة على الذنب  
 يطلق عليه عفو كذا يطلق عفو المغفرة ولينطبق به قوله اذا لم تكن  
 عن استحلال والاستحلال كفر لما فيه من التذلل  
 للتصديق وهذا يؤول النصوص الدالة على تحريم العصاة في الشدة  
 او على سلب اسم الايمان عنهم والشفاعة ثابتة للرسول والاختيار  
 في حق اهل الكبار المستفيض من الاخبار خلافا للمنفردة وهذا يبنى  
 على ما سبق من جواز العفو والمغفرة بدون الشفاعة فبالشفاعة  
 ادلى وعندهم لاسلم لم يجر لم يجر كذا قوله تعالى واشفعوا له بنات  
 والمؤمنات وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين فان اسلوب  
 الكلام يدل على ثبوت الشفاعة في الجملة فلا يلزم ان تنفع فنعها  
 الكافرين عند القصد الى تقييد حالهم وتحقيق ما سبهم يعني لان  
 مثل هذا المقام يقتضي ان يؤمنوا بما يحضهم لا بما يمسهم وغيرهم وليس  
 المراد ان نيلقن الحكم بالكا في دليل على نفيه عما عاده حتى يرد عليه

في قوله بان كبرية المطلقة هي الكفر لانه لا مل وجب الاسم بالنظر الى النوع  
 الكفر وان كان الكل ملية واحدة في الحكم او الى افراده القائمة بافراده  
 المتماثلين كمن مات بعد من ساعدته ان يتطابق الجميع بالجمع انقضاء  
 الاحاد بالاحاد كقولنا ركب القوم ودايمهم وليسوا ثيابهم والعفو عن الكبيرة  
 هذا مذكور فيما سبق الا انه اعاده ليحكم ان ترك الواحدة على الذنب  
 يطلق عليه عفو كذا يطلق عفو المغفرة ولينطبق به قوله اذا لم تكن  
 عن استحلال والاستحلال كفر لما فيه من التذلل  
 للتصديق وهذا يؤول النصوص الدالة على تحريم العصاة في الشدة  
 او على سلب اسم الايمان عنهم والشفاعة ثابتة للرسول والاختيار  
 في حق اهل الكبار المستفيض من الاخبار خلافا للمنفردة وهذا يبنى  
 على ما سبق من جواز العفو والمغفرة بدون الشفاعة فبالشفاعة  
 ادلى وعندهم لاسلم لم يجر لم يجر كذا قوله تعالى واشفعوا له بنات  
 والمؤمنات وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين فان اسلوب  
 الكلام يدل على ثبوت الشفاعة في الجملة فلا يلزم ان تنفع فنعها  
 الكافرين عند القصد الى تقييد حالهم وتحقيق ما سبهم يعني لان  
 مثل هذا المقام يقتضي ان يؤمنوا بما يحضهم لا بما يمسهم وغيرهم وليس  
 المراد ان نيلقن الحكم بالكا في دليل على نفيه عما عاده حتى يرد عليه

أنه انما يقوم حجة على من يقول بمفهوم المخالفة وقولهم شفاة عن اهل الكبار  
من السنة وهو مشهور بل الاحاديث في باب الشفاة تتواتر من  
واجبة المعتزلة بمثل قوله تعالى واتقوا يوماً لا تجزى فيه نفس عن نفس  
شيئاً ولا تقبل منها شفاة وقوله تعالى لا لظالمين من محبتهم ولا شفيع  
يطاع واجوابهم بتسليم ولا تنها على العموم في الاشخاص والازمان  
والاحوال انه يثبت تخصيصها بالكفار جميعاً من الأدلة ولما كان أصل العفو  
والشفاة ثابتاً بالأدلة من الكتاب والسنة والاجماع قالت  
المعتزلة بالعفو عن الصغار مطلقاً وعن الكبار بعد التوبة وبالشفاة لزوماً  
الشواب وكلها فاسد اما الاول فلان التائب ومرتكب الصغيرة المحتجب  
عن الكبيرة لا يستحقان العذاب عند هم فداة من العفو واما الثاني  
فلان النصوص والآلة على الشفاة من طلب العفو من الجناية  
واهل الكبار من المؤمنين لا يخلدون في النار ان ما توأم غير قوله  
بقوله تعالى فمن عمل مثلاً شيئاً نكاله فرة يسرا يره ونفس الايمان على  
لا يمكن ان يجر جزاوة قبل دخول النار ثم يدخل النار لانه باطل  
بالاجماع فتعين الخروج من النار ولقوله تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات  
جنات وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس  
الى غير ذلك من النصوص والآلة على كون المؤمنين من اهل الجنة مع ما

[illegible]

لا تتركوا هذه النسخة من القرآن  
 في أي مكان من البيوت  
 ولا في أي مكان من الأسواق  
 ولا في أي مكان من الخانات  
 ولا في أي مكان من الدكاكين  
 ولا في أي مكان من المحلات  
 ولا في أي مكان من العمارات  
 ولا في أي مكان من البساتين  
 ولا في أي مكان من الحدائق  
 ولا في أي مكان من المزارع  
 ولا في أي مكان من الغابات  
 ولا في أي مكان من الجبال  
 ولا في أي مكان من الأنهار  
 ولا في أي مكان من البحار  
 ولا في أي مكان من السموات  
 ولا في أي مكان من الأرض  
 ولا في أي مكان من الجحيم  
 ولا في أي مكان من النيران  
 ولا في أي مكان من القيامة  
 ولا في أي مكان من الساعة  
 ولا في أي مكان من القيامة  
 ولا في أي مكان من الساعة

سابق من الاول في القاطنة على ان البعد لا يخرج بالمصينة عن الايمان  
والا يخلو وفي النار من اعظم العقوبات وقد جعل جنة للكفر الذي  
هو اعظم من خبايا فلو جوز به غير الكافر لكانت زيادة على قدر الجحيم  
فلا يكون عدلا وزجبت المعصية الى ان من ادخل النار فهو خالدة فيها  
لانه اما كافر او صاحب كسيرة مات بلا توبة اذ المعصوم والتائب صاحب  
الصغيرة اذا اجتنب الكبائر ليسوا من اهل النار على ما سبق اصولهم  
والكافر مخلد بالاجماع وكذا صاحب الكبيرة مات بلا توبة بوجهين الاول  
انه يستحق العذاب وهو مضرة خالصة وائمة فيسحق استحقاق الثواب  
الذي هو مضرة خالصة وائمة واهواب منع قيد الدوام بل منع الاستحقاق  
بالمعنى الذي قصدوه وهو الاستحباب وانما الثواب بفضل منه والآخر  
عدل فان شارف عفاوان شارف عده مدة ثم يدخل الجنة الثاني في النص  
الدائم على خلقه كونه نكاحا ومن يقتل موثنا شعرا فحسره جهنم  
خالدا فيها وقوله تعالى ومن يعم امره ورسوله ويعد حدوده  
يدخله نار خالدا فيها وقوله تعالى ومن كسب سيئة واحاطت خطيته  
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون واهواب ان تامل المؤمن في  
لا يكون الا كافرا وكذا من يتعد جميع الحدود وكذا من احاطت به خطيته وشملته  
من كل جانب ولو سلم فالخلق وقا يستعمل في الملك الطويل كقولهم

الاول من النار من اعظم العقوبات وقد جعل جنة للكفر الذي هو اعظم من خبايا فلو جوز به غير الكافر لكانت زيادة على قدر الجحيم فلا يكون عدلا وزجبت المعصية الى ان من ادخل النار فهو خالدة فيها لانه اما كافر او صاحب كسيرة مات بلا توبة اذ المعصوم والتائب صاحب الصغيرة اذا اجتنب الكبائر ليسوا من اهل النار على ما سبق اصولهم والكافر مخلد بالاجماع وكذا صاحب الكبيرة مات بلا توبة بوجهين الاول انه يستحق العذاب وهو مضرة خالصة وائمة فيسحق استحقاق الثواب الذي هو مضرة خالصة وائمة واهواب منع قيد الدوام بل منع الاستحقاق بالمعنى الذي قصدوه وهو الاستحباب وانما الثواب بفضل منه والآخر عدل فان شارف عفاوان شارف عده مدة ثم يدخل الجنة الثاني في النص الدائم على خلقه كونه نكاحا ومن يقتل موثنا شعرا فحسره جهنم خالدا فيها وقوله تعالى ومن يعم امره ورسوله ويعد حدوده يدخله نار خالدا فيها وقوله تعالى ومن كسب سيئة واحاطت خطيته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون واهواب ان تامل المؤمن في لا يكون الا كافرا وكذا من يتعد جميع الحدود وكذا من احاطت به خطيته وشملته من كل جانب ولو سلم فالخلق وقا يستعمل في الملك الطويل كقولهم

قوله تعالى ومن يعم امره ورسوله ويعد حدوده يدخله نار خالدا فيها وقوله تعالى ومن كسب سيئة واحاطت خطيته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون واهواب ان تامل المؤمن في لا يكون الا كافرا وكذا من يتعد جميع الحدود وكذا من احاطت به خطيته وشملته من كل جانب ولو سلم فالخلق وقا يستعمل في الملك الطويل كقولهم



جاء به من عند الله تعالى اى تصديق النبى عم بالقلب في جميع ما علم بالضرورة مجيده بمن عند الله تعالى اجمالاً فان كانت الخرج عن محبة كمال ايمان ولا تخط ورجته عن الايمان التفصيل في ذلك المصدق بوجود الصانع و صفاته لا يكون مومناً الا بحسب اللغة و ان الشرع لا خلاف بالتوحيد واليه الاشارة بقوله تعالى و اذ ين اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولا قرار به اى باللسان الا ان التصديق ركن لا يحل السقوط اصلاً و افسد قد يكون في حالة الاكراه فان قيل قد لا يتبقى التصديق في حالة النوم والغفلة قلنا التصديق بان في القلب الذي هو انما هو عن حصوله ولو سلم فالشارع جعل المحقق الذي لم يطرأ عليه ما يضاوه في حكم اليقين حتى كان المؤمن اسما لمن آمن في احوال اوس في المآل في لم يطرأ عليه ما هو علامته الكذب هذا في ذكره النبي الايراني هو التصديق والافسار مذموب بعض العلماء و هو اختيار الامام شمس المنة و فخر الاسلام رح و ذهب جمهور المحققين الى انه هو التصديق بالقلب و انما الافسار شرط لا جزاء الاحكام في الدنيا لما ان تصديق القلب بسب باطن لا بد من علامته فمن صدق بقلبه و لم يقرب بساؤه فهو مومن من عند الله و ان لم يكن مومناً في احكام الدنيا و من اقر بساؤه و لم يصدق بقلبه لا منافق في الحكم هذا

[illegible]

فها هو اختيار الشيخ الى مضمون والنصوص معاهدة لذلك قال الله تعالى  
 اذ انك كتب في قلوبهم الايمان وقال الله تعالى وقلبه مطمئن بالايمان قال  
 تعالى ولا يضل الايمان في قلوبكم وقال النبي عم اليهم ثبت قلبي على دينك قال  
 عمر لا سانه حين نزل من قال لا اله الا الله بالاشقة قلته بان قلت  
 نعم الايمان هو التصديق لكن اهل اللغة لا يعرفون منه الا التصديق  
 باللسان النبي عم وصحابه رض كانوا يقيمون من المؤمنين بكلمة الشهادة  
 ويجعلون بابا يانه من غير تفسير اعاني فقلت لا اخاف في ان المعنى في التصديق  
 عمل القلب حتى لو فرضنا عدم وضع لفظ التصديق لمعنى او وضع لمعنى  
 غير التصديق القلب لم يحكم احد من اهل اللغة والعرف بان التلفظ بكلمة  
 مصدق للنبي عم مؤمن به وهذا اصح نفي الايمان عن بعض المقرين لها  
 قال الله تعالى ومن انكس من يقول امنا بامد وباليوم الآخر وامهم  
 يومئذ قال الله تعالى وقالت الاعا امنا قل لم تؤمنوا ولكن  
 قولوا اسلمنا وما المقرة باللسان وحده فلا تراعي في انه يسبب مؤنفا  
 ونجزي عليه احكام الايمان ظاهر او انما النزاع في كونه  
 مؤنفا فيما بينه وبين الله تعالى والنبي عم ومن بعده كما كانوا يحكمون  
 بايمان من تكلم بكلمة الشهادة كانوا يحكمون بكفر المذاهب فدل على  
 انه لا يكفي في الايمان نفس اللسان والبضا الاجماع منقذه على ايمان

قوله انك كتب في قلوبهم الايمان  
 قوله ولا يضل الايمان في قلوبكم  
 قوله عم اليهم ثبت قلبي على دينك  
 قوله لا سانه حين نزل من قال لا اله الا الله  
 قوله نعم الايمان هو التصديق  
 قوله لكن اهل اللغة لا يعرفون منه الا التصديق  
 قوله باللسان النبي عم وصحابه رض  
 قوله كانوا يقيمون من المؤمنين بكلمة الشهادة  
 قوله ويجعلون بابا يانه من غير تفسير  
 قوله اعاني فقلت لا اخاف في ان المعنى في التصديق  
 قوله عمل القلب حتى لو فرضنا عدم وضع لفظ التصديق لمعنى او وضع لمعنى  
 قوله غير التصديق القلب لم يحكم احد من اهل اللغة والعرف بان التلفظ بكلمة  
 قوله مصدق للنبي عم مؤمن به وهذا اصح نفي الايمان عن بعض المقرين لها  
 قوله قال الله تعالى ومن انكس من يقول امنا بامد وباليوم الآخر وامهم  
 قوله يومئذ قال الله تعالى وقالت الاعا امنا قل لم تؤمنوا ولكن  
 قوله قولوا اسلمنا وما المقرة باللسان وحده فلا تراعي في انه يسبب مؤنفا  
 قوله ونجزي عليه احكام الايمان ظاهر او انما النزاع في كونه  
 قوله مؤنفا فيما بينه وبين الله تعالى والنبي عم ومن بعده كما كانوا يحكمون  
 قوله بايمان من تكلم بكلمة الشهادة كانوا يحكمون بكفر المذاهب فدل على  
 قوله انه لا يكفي في الايمان نفس اللسان والبضا الاجماع منقذه على ايمان

قوله انك كتب في قلوبهم الايمان  
 قوله ولا يضل الايمان في قلوبكم  
 قوله عم اليهم ثبت قلبي على دينك  
 قوله لا سانه حين نزل من قال لا اله الا الله  
 قوله نعم الايمان هو التصديق  
 قوله لكن اهل اللغة لا يعرفون منه الا التصديق  
 قوله باللسان النبي عم وصحابه رض  
 قوله كانوا يقيمون من المؤمنين بكلمة الشهادة  
 قوله ويجعلون بابا يانه من غير تفسير  
 قوله اعاني فقلت لا اخاف في ان المعنى في التصديق  
 قوله عمل القلب حتى لو فرضنا عدم وضع لفظ التصديق لمعنى او وضع لمعنى  
 قوله غير التصديق القلب لم يحكم احد من اهل اللغة والعرف بان التلفظ بكلمة  
 قوله مصدق للنبي عم مؤمن به وهذا اصح نفي الايمان عن بعض المقرين لها  
 قوله قال الله تعالى ومن انكس من يقول امنا بامد وباليوم الآخر وامهم  
 قوله يومئذ قال الله تعالى وقالت الاعا امنا قل لم تؤمنوا ولكن  
 قوله قولوا اسلمنا وما المقرة باللسان وحده فلا تراعي في انه يسبب مؤنفا  
 قوله ونجزي عليه احكام الايمان ظاهر او انما النزاع في كونه  
 قوله مؤنفا فيما بينه وبين الله تعالى والنبي عم ومن بعده كما كانوا يحكمون  
 قوله بايمان من تكلم بكلمة الشهادة كانوا يحكمون بكفر المذاهب فدل على  
 قوله انه لا يكفي في الايمان نفس اللسان والبضا الاجماع منقذه على ايمان

من صدق بقلبه وقصد الاقرار بالبيان وضعه منه مانع من حصوله  
فظهر ان ليست خفيته الايمان مجرد كلفني الشهادة على ما عرفت انما  
ولما كان من سبب جمهور المحققين والمكلفين واقفاً وان الايمان بقصد  
باجتنان اقرار بالبيان عمل بالاركان التي انفي عنها قبولها فاما  
الاعمال التي هي تنزيه في نفسها والامكان لا ينفصل  
فيها مقامان الاول ان الاعمال غير وانته في الايمان بل ما من احد من  
هو التصديق ولا يقدور في انتسابه وبسته وطرف الاعمال على  
الايمان اقول نعم لانه ان الدين انموذ عملوا اصالحات مع الطبع بان  
يقترن المفارقة وعدم دخول المعطوف في المعطوف عليه وورد  
ايضا جعل الايمان شرطاً لصحة الاعمال كما في قوله تعالى من عمل الصالحات  
من ذكر او انسى هو موافق مع القطع بان الشرط لا يدخل في الشرط  
لا تمناع بشرط الشيء نفسه وورد ايضاً اثبات الايمان لمن ترك  
بعض الاعمال كما في قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اتوا على  
مع القطع بانه لا تحقق للشيء بدون كنهه ولا ينبغي ان يبره الوجود انما يقوم به  
من جعل الطاعات ركناً من حقيقة الايمان بحيث ان ما يكملها يكون مؤمناً لها هو  
الشيء المعتزلة لا على من سبب اليها ان من الايمان الكامل بحيث لا يخرج ما يكمل  
حقيقة الايمان كما هو من الشافعي راج وقد ثبتت تمسكات المقابلة

من صدق بقلبه وقصد الاقرار بالبيان وضعه منه مانع من حصوله  
فظهر ان ليست خفيته الايمان مجرد كلفني الشهادة على ما عرفت انما  
ولما كان من سبب جمهور المحققين والمكلفين واقفاً وان الايمان بقصد  
باجتنان اقرار بالبيان عمل بالاركان التي انفي عنها قبولها فاما  
الاعمال التي هي تنزيه في نفسها والامكان لا ينفصل  
فيها مقامان الاول ان الاعمال غير وانته في الايمان بل ما من احد من  
هو التصديق ولا يقدور في انتسابه وبسته وطرف الاعمال على  
الايمان اقول نعم لانه ان الدين انموذ عملوا اصالحات مع الطبع بان  
يقترن المفارقة وعدم دخول المعطوف في المعطوف عليه وورد  
ايضا جعل الايمان شرطاً لصحة الاعمال كما في قوله تعالى من عمل الصالحات  
من ذكر او انسى هو موافق مع القطع بان الشرط لا يدخل في الشرط  
لا تمناع بشرط الشيء نفسه وورد ايضاً اثبات الايمان لمن ترك  
بعض الاعمال كما في قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اتوا على  
مع القطع بانه لا تحقق للشيء بدون كنهه ولا ينبغي ان يبره الوجود انما يقوم به  
من جعل الطاعات ركناً من حقيقة الايمان بحيث ان ما يكملها يكون مؤمناً لها هو  
الشيء المعتزلة لا على من سبب اليها ان من الايمان الكامل بحيث لا يخرج ما يكمل  
حقيقة الايمان كما هو من الشافعي راج وقد ثبتت تمسكات المقابلة

من صدق بقلبه وقصد الاقرار بالبيان وضعه منه مانع من حصوله  
فظهر ان ليست خفيته الايمان مجرد كلفني الشهادة على ما عرفت انما  
ولما كان من سبب جمهور المحققين والمكلفين واقفاً وان الايمان بقصد  
باجتنان اقرار بالبيان عمل بالاركان التي انفي عنها قبولها فاما  
الاعمال التي هي تنزيه في نفسها والامكان لا ينفصل  
فيها مقامان الاول ان الاعمال غير وانته في الايمان بل ما من احد من  
هو التصديق ولا يقدور في انتسابه وبسته وطرف الاعمال على  
الايمان اقول نعم لانه ان الدين انموذ عملوا اصالحات مع الطبع بان  
يقترن المفارقة وعدم دخول المعطوف في المعطوف عليه وورد  
ايضا جعل الايمان شرطاً لصحة الاعمال كما في قوله تعالى من عمل الصالحات  
من ذكر او انسى هو موافق مع القطع بان الشرط لا يدخل في الشرط  
لا تمناع بشرط الشيء نفسه وورد ايضاً اثبات الايمان لمن ترك  
بعض الاعمال كما في قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اتوا على  
مع القطع بانه لا تحقق للشيء بدون كنهه ولا ينبغي ان يبره الوجود انما يقوم به  
من جعل الطاعات ركناً من حقيقة الايمان بحيث ان ما يكملها يكون مؤمناً لها هو  
الشيء المعتزلة لا على من سبب اليها ان من الايمان الكامل بحيث لا يخرج ما يكمل  
حقيقة الايمان كما هو من الشافعي راج وقد ثبتت تمسكات المقابلة



فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان  
فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان  
فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان  
فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان

ان قيل ان التصديق لا يكون الا بالبرهان  
فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان  
فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان  
فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان

ولهذا قيل ان نداء المسئلة فرع مسئلة كون الطاعات من الايمان  
وقال بعض المحققين لا نسلم ان حقيقة التصديق لا تقبل الزيادة  
النقصان بل تفاوتت قوة وضعفا لقطع بان قصد بقوله لا  
ليس قصد بقوله النبي عم ولهذا قال ابراهيم عم ولكن لطيفين قلبه  
بقي منها بحث اخر وهو ان بعض القدرية ذهب الى ان الايمان  
هو المعرفة والطبق علما ونا على فساد لان اهل الكتاب كانوا يعرفون  
نبوة محمد كما كانوا يعرفون انبائهم مع القطع بكفرهم لعدم التصديق  
ولان من الكفار من كان يعرف الحق يقينا وانما كان يكفر عداوة او  
قال الله تعالى وحججه وابها يستيقظتها انفسهم فلما لم يمان الفرق بين  
معرفة الاحكام واستيقظتها بين التصديق بها وعقدها بالصح كون  
الثاني ايمانا دون الاول والمذكور في كلام بعض المشايخ ان التصديق  
عبارة عن ربط القلب بما علم من اخبار النجبر وهو امر سبب ثبت فيها  
المصدق ولذا اثنى الله عليه على كل راس العبادات بخلاف المعرفة فانها  
ربما يحصل بلا كسب كنوع بعبارة على جسم فحصل له معرفة ان جوار  
او خبر هذا ما ذكره بعض المحققين من ان التصديق هو ان سبب باختيار  
المصدق الى النجبر حتى لو وقع ذلك في احصاء من غير اقتدار لم يكن تصديقا  
وان كان معرفة هذا المشكل لان التصديق من اقسام العلم

ان قيل ان التصديق لا يكون الا بالبرهان  
فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان  
فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان  
فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان

فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان  
فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان  
فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان  
فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان

فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان  
فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان  
فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان  
فان كان التصديق لا يكون الا بالبرهان

العلم وهو من الكيفية النفسانية دون الافعال الاختيارية لانا اذا تصورنا  
 النسبة بين شيئين وتمكننا في انها بالاثبات او النفي ثم اقيم البسمل على  
 ثبوتها فالذي يحصل لنا هو الازعان والقبول لتلك النسبة وهو من  
 التصديق والحكم والاثبات والايقاع نعم تحصيل تلك الكيفية يكون بالاختيار  
 في مباشرة الاسباب فصرف النظر ورفع الموانع ونحو ذلك فبشرنا  
 الاعتبار لرفع التكليف بالايمان وكان هذا هو المراد بكونه كسبها اختياريا  
 ولا يكفي في حصول التصديق المعسرة لانها قد تكون بدون ذلك نعم يلزم  
 ان تكون المعسرة اليقينية المكتسبة بالاختيار تصديقا دلا باسني كذا  
 لانح يحصل المعنى الذي يعبر عنه بالفارسية بگردیدن وليس الايمان  
 التصديق سوى ذلك وحصوله للكفار المعاندين المنكرين ممنوع على  
 تقدير الحصول فكيف يرسم يكون بانكار رسم باللسان واصرارهم على العباد  
 والاستكبار وما هو من سلامات التكذيب والانكار ولا ايمان ولا سلام ولا احد  
 لان الاسلام هو الخصوع والانيقاع بمعنى قبول الاحكام والاذعان  
 بها وذلك حقيقة التصديق على ما رد يونده قوله تعالى فاحسبنا كان  
 فيها من المؤمنين فسادا وجدنا فيها غير نبي من المسلمين بالجملة لا يعم  
 في الشرع ان يحكم على احد بانه مؤمن وليس مسلم او مسلم وليس مؤمن  
 ولا نفي بوجدها سوى ذلك **ط** كلام المشايخ اهتم اراؤه واعدادهم تغايرها

قد وجدنا في بعض النسخ  
 ان العلم هو من الكيفية النفسانية دون الافعال الاختيارية لانا اذا تصورنا  
 النسبة بين شيئين وتمكننا في انها بالاثبات او النفي ثم اقيم البسمل على  
 ثبوتها فالذي يحصل لنا هو الازعان والقبول لتلك النسبة وهو من  
 التصديق والحكم والاثبات والايقاع نعم تحصيل تلك الكيفية يكون بالاختيار  
 في مباشرة الاسباب فصرف النظر ورفع الموانع ونحو ذلك فبشرنا  
 الاعتبار لرفع التكليف بالايمان وكان هذا هو المراد بكونه كسبها اختياريا  
 ولا يكفي في حصول التصديق المعسرة لانها قد تكون بدون ذلك نعم يلزم  
 ان تكون المعسرة اليقينية المكتسبة بالاختيار تصديقا دلا باسني كذا

ان العلم هو من الكيفية النفسانية دون الافعال الاختيارية لانا اذا تصورنا  
 النسبة بين شيئين وتمكننا في انها بالاثبات او النفي ثم اقيم البسمل على  
 ثبوتها فالذي يحصل لنا هو الازعان والقبول لتلك النسبة وهو من  
 التصديق والحكم والاثبات والايقاع نعم تحصيل تلك الكيفية يكون بالاختيار  
 في مباشرة الاسباب فصرف النظر ورفع الموانع ونحو ذلك فبشرنا  
 الاعتبار لرفع التكليف بالايمان وكان هذا هو المراد بكونه كسبها اختياريا  
 ولا يكفي في حصول التصديق المعسرة لانها قد تكون بدون ذلك نعم يلزم  
 ان تكون المعسرة اليقينية المكتسبة بالاختيار تصديقا دلا باسني كذا

2

قوله عم الاسلام ان تشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وقيم  
الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه  
سبيلا دليل على ان الاسلام هو الاعمال لا التصديق القلبي المراد  
ان ثمرات الاسلام وعلاماته ذلك كما قال عم لقوم وفدوا عليه اتدرون  
الايمان بالله وحده فقالوا الله ورسوله اعلم قال عم شهادة ان لا اله الا  
الله وان محمداً رسول الله واقام الصلوة واتبارك الزكاة وصيام رمضان  
ان تعطوا من المغنم خمس كل سنة قال عم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاه قوله

[illegible]

والله اعلم وادنا ما اطاعة الاذى اعن الطريق واذا وجد من العبد التصديق

والاقرار بجهل ان يقول انا مؤمن حقا تحقق الايمان عنه ولا ينبغي ان

يقول انا مؤمن انشاء الله تعالى لانه ان كان للشك فهو كفر لا محالة و

ان كان للتأديب واحالة الامور الى مشيئة الله تعالى اول الشك في العاقبة و

المال لاني الآن و الحال اول التبرك بذكر الله والتبرك عن تركه نفسه والعجا

بحاله فلا أولى تركه لما انه يؤهم بالشك ولهذا قال لا ينبغي دون ان يقول

لا يجوز لانه اذا لم يكن للشك فلا معنى لنفي الجواز كيف وقد ذهب اليه

كثير من اهل الحق الصحابة والتابعين رض وليس هذا مثل قولك انما

انشاء الله تعالى ان الشايبس من افعاله المكتبة ولما تصور التقار عليه

في العاقبة والمال ولما يحصل به تركية النفس والا عجا ب بل مشيئة

توكل انما اهدى ان شاء الله تعالى وذو شئ بعض المحققين ان

الحاصل بل بعد حقيقة التصديق الذي به يخرج عن الكفر لكن التصديق في

نفسه قابل للشدة والضعف وحصول التصديق الكامل المسمى باليقين

تعالى او كماله الموصون خفاهم درجات عند ربهم وغفرة ورزق كريم

هو من مشيئة الله تعالى ولما نقل عن بعض الاشاعرة انه يصح ان يقال انا مؤمن

تعالى بنا على ان عبادة في الايمان والكفر والسعادة والشقاوة باخاتمة

تعالى المؤمنين السعيدين ما عسى الايمان ان يكون على الكفر والحسب والكم

في الدنيا والآخر

في الدنيا والآخر

في الدنيا والآخر





٩٨  
 فصل في بيان ان العلم بالصدق عقيب ظهور المعجزة ان كان عدم خلق العلم  
 ممكن في نفسه وذلك كما دعى احد مجتهد من جماعته انه رسول هذا الملك اليهم ثم  
 قال الملك ان كنت صادقاً فاصف عادتكم ثم من مكانك ثلاث مرات  
 ففعل يحصل للجماعة علم ضروري عادي بصدقه في مقالته وان كان الكذب  
 ممكناً في نفسه فان الامكان الذاتي يمنع التجويز العقلي لا ينافي حصول العلم  
 القطعي كعلمنا بان جبل احد لم ينقلب مباح المكان في نفسه فكذلك اهنا  
 يحصل العلم بصدقه بموجب العادة لانها احاطت بجميع الاحتمالات كما لا يفتقد  
 في ذلك الامكان كون المعجزة من غير اسد تعالى او كونها لا تعرض لتصدد  
 او كونها للتصدد الكاذب الى غير ذلك من الاحتمالات كما لا يفتقد في  
 العلم الضروري الحسي بجزالة النار امكان عدم الحرارة للنار بمعنى انه  
 لو قدر عدمها لم يلزم من محال اول الانبياء آدم واخلصهم محمد ثم ما نبوة آدم  
 ثم فباكتاب الدال على انه قد اتم وهني مع القطع بانه لم يكن في رتبة نبي آخر  
 فهو بالوحى لا غير وكذا السنن والاجماع فالكارنبوة على نقل عن البعض كقولهم  
 واما نبوة محمد ثم فلانه ادعى النبوة وانه المعجزة اما دعوى النبوة فقد علم بالتواتر  
 واما اظهر المعجزة فلو جهين احدهما انه اظهر كلام الله تعالى وتحدى البهائم  
 مع كلام بلاغتهم فمجزوا عن معارضة باقصر سورة الله مع انها لكم على  
 ذلك حتى خافوا منهم فاجابوا عن المعارضة بالسجود الى المقارنة

المقابلة بالسيوف ولم يقل احد منهم مع توفز الدواعي الاستبان بشي  
بما يدانيه فذل ذك قطعا على انه من عند الله تعالى وعلم بصديق عو  
البنى عم علما عاديا لا يقدح فيه شئ من الاحتمات العقلية على ما هو  
مسائر العلوم العارضية وثانيهما انه نقل عنه من الامور الخارقة للعادة  
ما بلغ القدر المشترك منه اعني ما هو المعجزة حد التواتر وان كان  
مستغصلا احاد كشيخنا على رض وجود حاتم وبى المذكورة في كتب  
وقد يستدل ارباب البصائر على نبوته بوجهين احدهما ما تواتر من احواله  
قبيل النبوة وحال الدعوة وبعدها واطلاقه العظيمة والحكمة  
واقدمه حيث تحجم الابطال وتوقه بعصمة الله تعالى في جميع الاحوال  
على حاله لدى الاهوال بحيث لم يجد اعداؤه مع شدة عداوتهم وصبرهم  
اعلى الطعن فيه مطعنا ولا الى القبح فيه سبيلا فان العقل يجزم باتباع  
اجتماع هذه الامور في غير الانبياء وان يجمع السد ثمانية الكلمات  
حق من يعلم انه يقتضى عليه ثم يهمل ثلثا وعشرين سنة ثم يظهر دينه على  
مسائر الاديان ونصره على اعدائه ويحيى انار بعد موته الى يوم القيامة  
وثانيهما انه ادعى ذلك الامر العظيم بين اهلهم قوم الكتاب لهم ولاعتبة  
معهم وبين اهل الكتاب والحكمة وعلمهم الاحكام والشرائع وانهم كانوا  
واكل كثير من الناس في الفضائل العلية والعلمية ونور العالم بالايمان

[illegible][illegible]



ان امكن والا فمحمول على ترك الك ولي او كونه متبعا للبعثة وتفصيل ذلك في كتاب  
المبسوطة وافضل الانبياء محمد ثم قوله تعالى كنتم خير امت اخرجت الالبه و  
لا شك ان خيريه الامه بحسب اهلهم في الدين وذلك ناتج لكمال  
نبيهم الذي يتبعونه والاستدلال بقوله عم اما سيد ولد آدم ولا فخر في  
ضعيف لانه لا دليل على كونه افضل من آدم بل من اولاده والملئكة عباد  
الله تعالى ملك باهر على مادل عليه قوله تعالى لا يسبقونه بالقول وهم باهر  
يعلمون وقوله تعالى لا يستكبرون عن عبادتي ولا يستحيون ولا يصغون  
بذكورة ولا انوثه اولم يزدك ملك نقل ولادى عليه عظم ما زعمت  
الاصنام انهم نبات الله محال باطل واخرط في شانهم كما ان قول اليهود  
ان الواحد قالوا احد منهم قد ترك الكفر وبقا به الله بالسخ تعزيط و  
تقصير في حالهم فان قيل اليس قد كفر اليه وكان من الملائكة بدليل  
صحة استثنائهم قلنا لا بل كان من الجن ففسق عن امر ربه لانه  
ساكن في صفة الملائكة في باب البعاده ورفعة الدرجة وكان جنيا  
واحد من جنات فيما بينهم صح استثنائه عنهم تغليبها واما روت وارت  
فالاصح انها ملكان لم يصدر عنها كفر ولا كبيرة وتمذبهما انا هو على  
وجه المعاتبه كما يعاتب الانبياء على الزلل والسهو وكانا يخطئان الناس  
ويقولان انا نحن فتنقه فلا كفر ولا كفر في تعليم السو بل في اعفاده

فان قيل ما قولك في قوله تعالى لا يسبقونه بالقول وهم باهر يعلمون وقوله تعالى لا يستكبرون عن عبادتي ولا يصغون  
بذكورة ولا انوثه اولم يزدك ملك نقل ولادى عليه عظم ما زعمت  
الاصنام انهم نبات الله محال باطل واخرط في شانهم كما ان قول اليهود  
ان الواحد قالوا احد منهم قد ترك الكفر وبقا به الله بالسخ تعزيط و  
تقصير في حالهم فان قيل اليس قد كفر اليه وكان من الملائكة بدليل  
صحة استثنائهم قلنا لا بل كان من الجن ففسق عن امر ربه لانه  
ساكن في صفة الملائكة في باب البعاده ورفعة الدرجة وكان جنيا  
واحد من جنات فيما بينهم صح استثنائه عنهم تغليبها واما روت وارت  
فالاصح انها ملكان لم يصدر عنها كفر ولا كبيرة وتمذبهما انا هو على  
وجه المعاتبه كما يعاتب الانبياء على الزلل والسهو وكانا يخطئان الناس  
ويقولان انا نحن فتنقه فلا كفر ولا كفر في تعليم السو بل في اعفاده

من الملائكة  
الاعفاده

والعمل به والله تعالى كتب انزلها على انبيائه وبين فيها امره ونهيها و  
 وعدة ووعدة وكلها كلام الله تعالى وهو واحد وانما التعدد والتثنية  
 في النظم المقر والمسموع وبهذا الاعتبار كان الافضل هو القرآن ثم التوراة  
 ثم الانجيل ثم الزبور كما ان القرآن كلام واحد لا يتصور فيه تفضيل ثم باعتبار  
 القراءة والكتابة يجوز ان يكون بعض الصور افضل كما ورد في الحديث <sup>المتفق عليه</sup> <sup>في</sup> حقيقة  
 ان قراءة فضل لما انفع اذكر الله تعالى فيه اكثر ثم الكتب نسخت بالقران تلاوها  
 وكتابتها وبعض الحكماء والمراجع لرسول الله عم في اليقظة بشخصه  
 الى السماء ثم الى ما شاء الله تعالى من العلى حق اى ثابت بالخير المشهور  
 ان شكره يكون مقبولا وانكاره وادعاء استحالة انما يتبين على اصول <sup>المتفق عليه</sup>  
 والافانخرق والالتيام على السموات اجازة والاحسام متماثلة صحيح على كل ما صح  
 على الآخر والله تعالى قادر على الكمالات كلها فقله في اليقظة اشارة الى  
 الرد على من زعم ان المصلح كان في المنام على ما روى عن معاوية انه  
 سئل عن المصلح فقال كانت رؤيا صالحة وروى عن عائشة رض  
 انها قالت ما فقهه محمد عم ليلية المصلح وقد قال الله تعالى وما جعلنا  
 الرويا التي اربناك الا فتنة للناس واجيب بان المراد الرويا بالعين  
 والمعنى ما فقهه عن الروح بل كان مع روجه وكان المصلح للروح  
 ما يحسد جميعا وقوله بشخصه اشارة الى الرد على من زعم انه كان للروح

والعمل به والله تعالى كتب انزلها على انبيائه وبين فيها امرة ونهيها و  
وعده ووعيدة وكلها كلام الله تعالى وهو واحد وانما التعدد والتفقا  
في النظم والمقرر والمسموع وبهذا الاعتبار كان الافضل هو القرآن ثم التور  
ثم الانجيل ثم الزبور كما ان القرآن كلام واحد لا يتصور فيه تفصيل ثم باعتبار  
القرارة والكتابة يجوز ان يكون بعض الصور افضل كما ورد في الحديث حقيقة  
ان قراءة فضل لما انفع اذكر الله تعالى فيه اكثر ثم الكتب بنسخت بالقرآن تلاوها  
وكتابتها وبعض احكامها والمعراج لرسول الله عم في اليقظة بشخصه  
الى السماء ثم الى ما شاء الله تعالى من العلى حق اى ثابت بالخير المشهور  
ان منكره يكون متدعا وانكاره وادعاء استحالة انما يتبين على اصول الفلاسفة  
والافالخرق والالتيام على السموات اجاز والاجسام متماثلة صحيح على كل ما صح  
على الآخر والله تعالى قادر على المكملات كلها ف قوله في اليقظة اشارة الى  
الرد على من زعم ان المعراج كان في المنام على ما روى عن معاوية انه  
سئل عن المعراج فقال كانت رؤيا صالحة وروى عن عابثه رض  
بها قالت ما فقهه محمد بن عبد الله المعراج وقد قال الله تعالى وما جعلنا  
الردى الا لشي ارباك الا فتمت للناس واجيب بان المراد الرويا بالعين  
والمنع ما فقهه عن الروح بل كان مع روجه وكان المعراج للروح  
والجسد جميعا وقوله بشخصه اشارة الى الرد على من زعم انه كان للروح

في قوله ان المعراج في المنام او بالروح ليس من انكار كفرة  
 المحروا امر المعراج غاية الانكار بل كثير من المسلمين قد اربوا بسبب  
 ذلك وقوله الى السامرة اشارة الى الرب على ما زعم ان المعراج في  
 البصرة الى المدينة المنورة في سنة ١٢٠٢ هـ في سنة ١٢٠٢ هـ  
 اليقطة لم يكن الا الى بيت المقدس ما نطق به الكتاب وقوله ثم  
 الى ماشار بعد ثلثي اشارة الى اختلاف اقوال السلف فليس  
 الى ابيته وقيل الى العرش وقيل الى فوق العرش وقيل  
 طرف العالم فالاسرار وهو من اسجد احرام الى بيت المقدس قطع ثبوت  
 بل كتاب المعراج من الارض الى السماء مشهور ومن السماء الى  
 ابيته او الى العرش او غير ذلك احادهم الصحيح انه عم انما اراد الله  
 بفواده لا بعينه وكرامات الاولياء حق والولي هو العارف بالله  
 تعالى ودفايه حسب ما يمكن المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصي  
 المعصية عن الانهماك في اللذات والشهوات وكرامته تظهر  
 امر خارق للعادة من قبله غير مقارن لدعوى النبوة فما لا يكون  
 مقصودا بالايان والعمل الصالح يكون استباحا وما يكون مقصودا  
 بدعوى النبوة يكون معجزة وليس على خفية الا لانه ما توارى عن كثير  
 من اصحابه ومن بعدهم بحيث لا يمكن انكاره خصوصا الامر المشترك ان كانت  
 النفا صبيلا انما او ايضا الكتاب ناطق بظهور ما من سرهم ومن صبا

[illegible][illegible]

قال ابو الحسن باقر الجاني في كتابه في طلب العلم  
في سواد فقهنا من كتابه في طلب العلم  
من الكتب التي فيها علم  
المتقين وما يتوابع العلم من  
فقهنا من كتابه في طلب العلم  
في سواد فقهنا من كتابه في طلب العلم  
من الكتب التي فيها علم  
المتقين وما يتوابع العلم من  
فقهنا من كتابه في طلب العلم

كرامة مع بعد المسافة وكسرب خالده رضى اسم من غير تضرر به و  
 لجريان النيل كتاب عمر رضى وامثال هذا كسبر من ان يحصى ولما  
 استدل المعترض المنة المنة المنة الاولياء بان له جاز ظهور خوارق  
 العادات من الاولياء لا شبة بالمعجزة فلم يتميز البني من غير اشتبا  
 الى الجواب بقوله ويكون ذلك اي ظهور خوارق العادات  
 من الولي الذي هو من احاد الامة معجزة للرسول الذي ظهرت  
 هذه الكرامة لواحد من امته يظهر بها اي تلك الكرامة انه ولي  
 ولن يكون وليا الا وان يكون محقافي ديانتته وديانته الاقرار  
 بالقلب للسان برسالته رسول له مع الطاعة له في اوامره ونواهيته  
 حتى لو ادعى هذا الولي الاستقلال بنفسه وعدم المتابعة لم يكن وليا  
 ولم يظهر ذلك على يده والحاصل ان الامر بخوارق العادة فهو بالنسبة  
 الى البني ثم محمدا سواء ظهر من قبله او من قبل احاد الامة وبالنسبة  
 الى الولي كرامة تخرجه عن دعوى نبوة من ظهر ذلك من قبله فالبني  
 لا يترن علمه بكونه نبيا ومن قصده اظهر خوارق العادات ومن حكمه  
 قطعاً بموجب المعجزات بخلاف الولي وافضل البشعة نبينا والاحسن  
 ان يقال بعد الانبياء لكنه اراد البعده الزمانية وليس بعد نبينا في ذلك

١٠٦  
 انما هو من احاد الامة معجزة للرسول الذي ظهرت  
 هذه الكرامة لواحد من امته يظهر بها اي تلك الكرامة انه ولي  
 ولن يكون وليا الا وان يكون محقافي ديانتته وديانته الاقرار  
 بالقلب للسان برسالته رسول له مع الطاعة له في اوامره ونواهيته  
 حتى لو ادعى هذا الولي الاستقلال بنفسه وعدم المتابعة لم يكن وليا  
 ولم يظهر ذلك على يده والحاصل ان الامر بخوارق العادة فهو بالنسبة  
 الى البني ثم محمدا سواء ظهر من قبله او من قبل احاد الامة وبالنسبة  
 الى الولي كرامة تخرجه عن دعوى نبوة من ظهر ذلك من قبله فالبني  
 لا يترن علمه بكونه نبيا ومن قصده اظهر خوارق العادات ومن حكمه  
 قطعاً بموجب المعجزات بخلاف الولي وافضل البشعة نبينا والاحسن  
 ان يقال بعد الانبياء لكنه اراد البعده الزمانية وليس بعد نبينا في ذلك



من الفضائل فلا وخلافتهم هي نياتهم عن الرسول في اقامته الذين  
 بحيث يجب على كافة الامم الاتباع على هذا الترتيب ايضا يعني  
 ان الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي بها غير من  
 وذلك لان الصحابة قد اجتمعوا يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة  
 بني ساعدة واستقر رأيهم بعد المناورة والمنازعة على خلافة  
 ابي بكر رضي الله عنه فاجتمعوا على ذلك وبايعوه على رض على رؤس الاشهاد  
 بعد توقف كان سنة ولولم تكن الخلافة حقه له لافق عليه الصحابة رض  
 ولنا زعمه على رض كما نزع معاوية ولا جئنا عليهم لو كان في حقه  
 لرض كما زعمت الشيعة وكيف يتصور في حق اصحاب رسول الله  
 عم الاتفاق على الباطل وترك العمل بالفض الوارد ثم ان اكبر الناس  
 من حيوة وعافان رض ابي عليه كتاب عهد له عمر رض فلما  
 كتب ختم الصحيفة واخرج الى الناس امرهم ان يبايعوه من الصحيفة  
 فبايعوه حتى مرت على رض فقال بايعت لمن فيها وان كان عمر رض  
 وبالحكمة وقع الاتفاق على خلافة ثم اشتبه عمر رض وترك الخلافة  
 شورى بين ستة عثمان وعلى وعبد الرحمن بن عوف وطاعة وزير  
 وسعد بن ابي وقاص رض ثم فوض الامر منهم الى عبد الرحمن بن عوف  
 ورضوا بحكمه فانتار عثمان رض وبايعه بعضهم من الصحابة فبايعوه

من الفضائل فلا وخلافتهم هي نياتهم عن الرسول في اقامته الذين  
 بحيث يجب على كافة الامم الاتباع على هذا الترتيب ايضا يعني  
 ان الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي بها غير من  
 وذلك لان الصحابة قد اجتمعوا يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة  
 بني ساعدة واستقر رأيهم بعد المناورة والمنازعة على خلافة  
 ابي بكر رضي الله عنه فاجتمعوا على ذلك وبايعوه على رض على رؤس الاشهاد  
 بعد توقف كان سنة ولولم تكن الخلافة حقه له لافق عليه الصحابة رض  
 ولنا زعمه على رض كما نزع معاوية ولا جئنا عليهم لو كان في حقه  
 لرض كما زعمت الشيعة وكيف يتصور في حق اصحاب رسول الله

١٠٨  
 من الفضائل فلا وخلافتهم هي نياتهم عن الرسول في اقامته الذين  
 بحيث يجب على كافة الامم الاتباع على هذا الترتيب ايضا يعني  
 ان الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي بها غير من  
 وذلك لان الصحابة قد اجتمعوا يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة  
 بني ساعدة واستقر رأيهم بعد المناورة والمنازعة على خلافة  
 ابي بكر رضي الله عنه فاجتمعوا على ذلك وبايعوه على رض على رؤس الاشهاد  
 بعد توقف كان سنة ولولم تكن الخلافة حقه له لافق عليه الصحابة رض  
 ولنا زعمه على رض كما نزع معاوية ولا جئنا عليهم لو كان في حقه  
 لرض كما زعمت الشيعة وكيف يتصور في حق اصحاب رسول الله

فبما يوهه واقفا واولا و امره وصلوا معه اجمع والاياد فكان اجماعا ثم استشهد  
وترك الامر مطلقا فاصبح كبار المهاجرين والانصار على رض  
والتسوية قبول الاختلاف وبما يوهه لما كان فصل اهل عصبة واولهم  
بالاختلاف وما وقع من الخلافات والمخاريبات لم يكن من نزاع في خلا  
على عرج خطا في الاجتهاد وما وقع من الاختلاف بين الشيعة واهل  
السنة في هذه المسئلة وادعاء كل من الفريقين للنص في باب امامة  
وايراد الاسئلة والاجوبة من الجاهلين فذكر في المطولات والخلافات  
ثلثون سنة فتبعدها ملك وامارة فتقوله عم الاختلاف بعدى ثلثون  
ثم يصير بعد الملكا عضوا وقد استشهد على رض على اثنى عشر  
سنة من وفات رسول الله عم فنادى ومن بعده لا يكونون خلفا  
بل ملوكا وامراء وهذا مشكل لان اهل الحل والعقد من امامة قد كانوا متفقين  
على خلافة الخلفاء العباسية وبعض المروانية كعمر بن عبد العزيز مثلا ولعل  
المراد ان الاختلاف الكمال التي لا يشوبها شئ من المخالفة وسيل عن المتابعة  
تكون ثلثين سنة وبعد قد تكون وقد لا تكون ثم الاجماع على ان نصب  
الامام واجب وانما الخلاف في انه يجب على الله او على الخلق بدليل سمع  
او عقل والمذهب ان يجب على الخلق سماع قوله عم من مات لم يعرف امام  
زمانه فقد مات ميتة جاهلية ولان الامامة قد جعلوا اهم المهمات مبه

فبما يوهه واقفا واولا و امره وصلوا معه اجمع والاياد فكان اجماعا ثم استشهد  
وترك الامر مطلقا فاصبح كبار المهاجرين والانصار على رض  
والتسوية قبول الاختلاف وبما يوهه لما كان فصل اهل عصبة واولهم  
بالاختلاف وما وقع من الخلافات والمخاريبات لم يكن من نزاع في خلا  
على عرج خطا في الاجتهاد وما وقع من الاختلاف بين الشيعة واهل  
السنة في هذه المسئلة وادعاء كل من الفريقين للنص في باب امامة  
وايراد الاسئلة والاجوبة من الجاهلين فذكر في المطولات والخلافات  
ثلثون سنة فتبعدها ملك وامارة فتقوله عم الاختلاف بعدى ثلثون  
ثم يصير بعد الملكا عضوا وقد استشهد على رض على اثنى عشر  
سنة من وفات رسول الله عم فنادى ومن بعده لا يكونون خلفا  
بل ملوكا وامراء وهذا مشكل لان اهل الحل والعقد من امامة قد كانوا متفقين  
على خلافة الخلفاء العباسية وبعض المروانية كعمر بن عبد العزيز مثلا ولعل  
المراد ان الاختلاف الكمال التي لا يشوبها شئ من المخالفة وسيل عن المتابعة  
تكون ثلثين سنة وبعد قد تكون وقد لا تكون ثم الاجماع على ان نصب  
الامام واجب وانما الخلاف في انه يجب على الله او على الخلق بدليل سمع  
او عقل والمذهب ان يجب على الخلق سماع قوله عم من مات لم يعرف امام  
زمانه فقد مات ميتة جاهلية ولان الامامة قد جعلوا اهم المهمات مبه

وكان كثير من الواجبات الشرعية يتوقف عليها كما اشار اليه بقوله  
والمسلمون لا بد لهم من امام يقوم بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم  
وسد ثغورهم وتجهيز جيوشهم واخذ صدقاتهم وقهر المتغلبين  
والمخلصين وقطاع الطريق واقامة الحج والعمرة وقطر المنار  
الواقعة بين العباد وقبل الشهادات القائمة على الحقوق  
توزيع الصغار والصغار الذين لا اولياء لهم وقسمة الغنائم  
وتحوز ذلك من الامور التي لا يتولاها احد الا الله فان قيل لم لا يجوز الاكتفاء بذكر  
شوكته في كل ناحية ومن اين يجب نصب من له الرئاسة العامة قلنا لان يودى الى المنازعات  
ومخاضات القضية الى اختلال امر الدين الذي بالكافي زمانا هذا فان قيل فلماذا  
بذى شوكته للرئاسة العامة اما كان او غير الامر فان نظام الامر يحصل بذلك كما  
عهد الائمة قلنا نعم يحصل بعض النظام في امر الدنيا ولكن خيل امر الدين هو المقصود  
الامر والعهدة الخطي فان قيل فعلى ما ذكر من ان مدة الخلاف ثلاثون سنة يكون  
الزمان بعد اخلاف الراشدين خاليا عن الامام فيعصى الائمة كلهم ويكون مستقيم  
ميتة جارية قلنا قد سبق ان امر الخلاف الكمال ولو سلم فعل دور الخلاف  
متقضى دون دور الامامة بنار على ان الامامة اعم لكن هذا الاصطلاح  
عام مخبره من القوم بل من الشيعة من يزعم ان الخليفة اعم ولهذا يقولون بخلافه

١٠









بعض المشايخ اذا قلوا الفاسق ابتداء يصح ولو قلوا وهو عدل ينزل الفاسق  
 لان المقلد اعتمد على عدالة فلم يرض بقضاؤه بدونه في فتاوى قاضيه  
 اجمعوا على انه اذا ارتشى لا ينفذ قضاؤه فيما ارتشى واذا اخذ القضاة  
 القضاء بالرشوة لا يصير قاضيا ولو قضى لا ينفذ قضاؤه ويجوز الصلوة خلف  
 لقوله عم صلوا خلف كل بر وفاجر ولان علماء الامامة كانوا يصلون خلف  
 وابل الابهواء والبدعة من غير تكبر وما نقل عن بعض السلف من المنع من  
 خلف المبتدع فحمل على الكراهة اذ لا كلام في كراهة الصلوة خلف  
 الفاسق والمبتدع بهذا لم يرد الفسق او البدعة الى حد الكفر اذ ادى  
 اليه فلا كلام في عدم جواز الصلوة خلف ثم المتقرر وان جعلوا الفاسق غير  
 مؤمن كنتم يجوزون الصلوة خلفه لما ان شرط الامامة عندهم عدم الكفر  
 لا وجود الايمان بمعنى التصديق والازرار والاعمال جميعا ويصلي على كل  
 اذ مات على الايمان للاجماع ولقوله عم لا تدعوا الصلوة عن من مات  
 اهل القبلة فان قيل امثال هذه المسائل انما هي من شروح الفقه فلا  
 لا يرد ما في اصول الكلام وان اراد ان اعتقاد حقيقة ذلك واجب وهذا  
 من الاصول فجميع مسائل الفقه كذلك قلنا انه لما فرغ من مقاصد علم الكلام  
 من سباحة الذات والصفات والافعال والمواد والنبوة والامامة  
 قانون اهل السلام وطريق اهل السنة والجماعة حاول التبدية على بندين  
 احدهما ان لا يكون له في الدنيا نصيب والآخر ان لا يكون له نصيب في الآخرة

١١٥

بعض المشايخ اذا قلوا الفاسق ابتداء يصح ولو قلوا وهو عدل ينزل الفاسق  
 لان المقلد اعتمد على عدالة فلم يرض بقضاؤه بدونه في فتاوى قاضيه  
 اجمعوا على انه اذا ارتشى لا ينفذ قضاؤه فيما ارتشى واذا اخذ القضاة  
 القضاء بالرشوة لا يصير قاضيا ولو قضى لا ينفذ قضاؤه ويجوز الصلوة خلف  
 لقوله عم صلوا خلف كل بر وفاجر ولان علماء الامامة كانوا يصلون خلف  
 وابل الابهواء والبدعة من غير تكبر وما نقل عن بعض السلف من المنع من  
 خلف المبتدع فحمل على الكراهة اذ لا كلام في كراهة الصلوة خلف  
 الفاسق والمبتدع بهذا لم يرد الفسق او البدعة الى حد الكفر اذ ادى  
 اليه فلا كلام في عدم جواز الصلوة خلف ثم المتقرر وان جعلوا الفاسق غير  
 مؤمن كنتم يجوزون الصلوة خلفه لما ان شرط الامامة عندهم عدم الكفر  
 لا وجود الايمان بمعنى التصديق والازرار والاعمال جميعا ويصلي على كل  
 اذ مات على الايمان للاجماع ولقوله عم لا تدعوا الصلوة عن من مات  
 اهل القبلة فان قيل امثال هذه المسائل انما هي من شروح الفقه فلا  
 لا يرد ما في اصول الكلام وان اراد ان اعتقاد حقيقة ذلك واجب وهذا  
 من الاصول فجميع مسائل الفقه كذلك قلنا انه لما فرغ من مقاصد علم الكلام  
 من سباحة الذات والصفات والافعال والمواد والنبوة والامامة  
 قانون اهل السلام وطريق اهل السنة والجماعة حاول التبدية على بندين  
 احدهما ان لا يكون له في الدنيا نصيب والآخر ان لا يكون له نصيب في الآخرة

لا يبعد ما قاله الفاضل الفاضل في بعض النسخ ان الفاسق اذا ارتشى لا ينفذ قضاؤه فيما ارتشى واذا اخذ القضاة القضاء بالرشوة لا يصير قاضيا ولو قضى لا ينفذ قضاؤه ويجوز الصلوة خلف لقوله عم صلوا خلف كل بر وفاجر ولان علماء الامامة كانوا يصلون خلف وابل الابهواء والبدعة من غير تكبر وما نقل عن بعض السلف من المنع من خلف المبتدع فحمل على الكراهة اذ لا كلام في كراهة الصلوة خلف الفاسق والمبتدع بهذا لم يرد الفسق او البدعة الى حد الكفر اذ ادى اليه فلا كلام في عدم جواز الصلوة خلف ثم المتقرر وان جعلوا الفاسق غير مؤمن كنتم يجوزون الصلوة خلفه لما ان شرط الامامة عندهم عدم الكفر لا وجود الايمان بمعنى التصديق والازرار والاعمال جميعا ويصلي على كل اذ مات على الايمان للاجماع ولقوله عم لا تدعوا الصلوة عن من مات اهل القبلة فان قيل امثال هذه المسائل انما هي من شروح الفقه فلا لا يرد ما في اصول الكلام وان اراد ان اعتقاد حقيقة ذلك واجب وهذا من الاصول فجميع مسائل الفقه كذلك قلنا انه لما فرغ من مقاصد علم الكلام من سباحة الذات والصفات والافعال والمواد والنبوة والامامة قانون اهل السلام وطريق اهل السنة والجماعة حاول التبدية على بندين احدهما ان لا يكون له في الدنيا نصيب والآخر ان لا يكون له نصيب في الآخرة

المسأل التي تميز بها اهل السنة عن غيرهم مما خالف فيه المعتزلة في الشيعة  
 او الفلاسفة او الملاحدة او غيرهم من اهل البدع والاهواء سواء كانت  
 المسأل من فروع الفقه او غيرهم من الجزئيات المتعلقة بالعقائد تكف  
 عن ذكر الصحابة رضي الله عنهم لما ورد من الاحاديث الصحيحة في مناقبتهم ووجوب  
 الكف عن الطعن فيهم كقوله عم لا تشبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد  
 ذهبها ما نج مد احدهم ولا فضيفه لقوله عم اكرموا اصحابي فانهم خياركم الحديث  
 وقوله عم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدك فمن اجهم فاجبيهم  
 ومن البعضهم فبعضه وبعضهم من اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذ  
 الله ومن اذى الله ثقتا فيوثقك ياخذ به ثم في منابت كل من ابوك  
 وعمر وعثمان وعلى والحسن والحسين وغيرهم من الكابر الصحابة رضي الله عنهم  
 صيغته وما دفع بينهم من المنازعات والمخاربات فله محامل تاويلات  
 نسبهم والطعن فيهم ان كان مما يخالف الادلة القطعية فكفر كقوله  
 عابسه رضى والا فبدعة ونسوق بالجملة لم ينقل عن سلف المجتهدين  
 والعلماء الصالحين جواز اللعن على معاوية واحزابه لان غاية امرهم  
 والخروج على الامام وهو لا يوجب اللعن وانما اختلفوا في يزيد بن معاوية  
 حتى ذكر في الخلاصة وغيره انه لا يميني للعن عليه ولا على الجراح لان  
 عم النبي عن لعن المصلين ومن كان من اهل القبلة وما انفصل عن لعن

١١٩  
 فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبها ما نج مد احدهم ولا فضيفه  
 وقوله عم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدك  
 ومن البعضهم فبعضه وبعضهم من اذاهم فقد اذاني  
 الله ومن اذى الله ثقتا فيوثقك ياخذ به ثم في منابت كل من ابوك  
 وعمر وعثمان وعلى والحسن والحسين وغيرهم من الكابر  
 الصحابة رضي الله عنهم صيغته وما دفع بينهم من المنازعات  
 والمخاربات فله محامل تاويلات نسبهم والطعن فيهم ان كان  
 مما يخالف الادلة القطعية فكفر كقوله عابسه رضى والا فبدعة  
 ونسوق بالجملة لم ينقل عن سلف المجتهدين والعلماء الصالحين  
 جواز اللعن على معاوية واحزابه لان غاية امرهم والخروج  
 على الامام وهو لا يوجب اللعن وانما اختلفوا في يزيد بن معاوية  
 حتى ذكر في الخلاصة وغيره انه لا يميني للعن عليه ولا على الجراح  
 لان عم النبي عن لعن المصلين ومن كان من اهل القبلة وما انفصل  
 عن لعن

لعن النبي لبعض من اهل القبلة فلما انه يعلم من احوال الناس ما لا يعلمه غيره  
وبعضهم اطلق لعن عليه لما انه كفر حين المرتقتل حسين واقفوا على  
جواز لعن على من قتله او امر به او اجاز به ورضى به والحق ان رضا يزيد  
بقتل الحسين رض واثبتاره بذلك واثباته اهل بيت النبي عم مما  
تواتر بمجاهد وان كان تفاصيله آحادا فحق لا يتوقف في شأنه بل  
في ايمانه لعنه الله عليه وعلى الضار وواعوانه وشهد بالجنة للعشرة  
الذين بشرهم النبي صلعم حيث قال عم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان  
في الجنة وعلي في الجنة وطاهر في الجنة وزبير في الجنة وعبد الرحمن في الجنة  
وسعد بن ابى وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة والوعدة ابن الجراح  
في الجنة وكذا تشهد بالجنة لفاطمة والحسن والحسين لما ورد في  
الحديث الصحيح ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين  
مشاباه اهل الجنة وسائر الصحابة لا يذكر في الانجيل وسيرة  
لهم اكثر مما يحصى في تفسير المؤمنين ولا تشهد بالجنة في التاريخ  
لاحد بعينه بل تشهد بان المؤمنين من اهل الجنة والكافين من  
اهل النار ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر لانه وان كان  
زيادة على الكتاب لكنه بالحنبل المشهور وسئل عن ابن ابي طالب  
عن اسحق بن علفين فقال جعل رسول الله نعمة ابام وليا اليها للمسد

*(Faint handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page)*

[illegible]

بعد القطع بان البنى تنصف بالسر قنين وانه افضل من الولي الذي  
 ليس به ولا يصل العبد ادم عاقلا بالغ الى حيث يسقط عنه الامور والذهي  
 لعموم الخطابات الواردة في التكليف واجماع المجتهدين على ذلك ذهب  
 بعض الاباحيين الى ان العبد اذا بلغ غاية المجته وصفا قلبه وخسار  
 الايمان على الكفر من غير نفاق سقط عنه الامور والبنى ولا يدخله الله  
 بارتكاب الكبائر وبعضهم الى انه تسقط عنه العبادات الظاهرة وتكون  
 عبادته النظرية والكفر وضلال فان اكمل الناس الجسم والايان ثم الاله  
 خصوصا جديب تتعلم مع ان التكليف في حقهم اتم والكل دام قوله  
 عم اذا احب الله عبده لم يضرب ذنب فمعناه انه يحسن الذنوب فلم يلحقه ضرب  
 والنصوص من الكتاب والسنة تحمل على ظواهرها لم يبرهن عنها دليل  
 كما في الآيات التي تشعير بظواهرها بالجهته واجسيتها ونحو ذلك لا يقال  
 هذه ليست من النصوص بل من التشابه لانا نقول المشابهة بالنصوص ههنا  
 ليس ما يقابل الظاهر والمفسر بل ما يعي اقسام العظم على ما هو المتعارف  
 والعدول عنها اي عن الظواهر الى معان يدعيها اهل الباطن الملاحدة  
 وسموا الباطنية لا وعاءهم ان النصوص ليست على ظواهرها بل لها معان باطنية  
 لا يعرفها الا المعلم وقصدهم بذلك في الشريعة بالكلية الحادى سيل عدول  
 عن الاسلام والفتال والتناق كقوله كنز السحاب للنعمة عم فيها علم محمدي به

بعد القطع بان البنى تنصف بالسر قنين وانه افضل من الولي الذي  
 ليس به ولا يصل العبد ادم عاقلا بالغ الى حيث يسقط عنه الامور والذهي  
 لعموم الخطابات الواردة في التكليف واجماع المجتهدين على ذلك ذهب  
 بعض الاباحيين الى ان العبد اذا بلغ غاية المجته وصفا قلبه وخسار  
 الايمان على الكفر من غير نفاق سقط عنه الامور والبنى ولا يدخله الله  
 بارتكاب الكبائر وبعضهم الى انه تسقط عنه العبادات الظاهرة وتكون  
 عبادته النظرية والكفر وضلال فان اكمل الناس الجسم والايان ثم الاله  
 خصوصا جديب تتعلم مع ان التكليف في حقهم اتم والكل دام قوله  
 عم اذا احب الله عبده لم يضرب ذنب فمعناه انه يحسن الذنوب فلم يلحقه ضرب  
 والنصوص من الكتاب والسنة تحمل على ظواهرها لم يبرهن عنها دليل  
 كما في الآيات التي تشعير بظواهرها بالجهته واجسيتها ونحو ذلك لا يقال  
 هذه ليست من النصوص بل من التشابه لانا نقول المشابهة بالنصوص ههنا  
 ليس ما يقابل الظاهر والمفسر بل ما يعي اقسام العظم على ما هو المتعارف  
 والعدول عنها اي عن الظواهر الى معان يدعيها اهل الباطن الملاحدة  
 وسموا الباطنية لا وعاءهم ان النصوص ليست على ظواهرها بل لها معان باطنية  
 لا يعرفها الا المعلم وقصدهم بذلك في الشريعة بالكلية الحادى سيل عدول  
 عن الاسلام والفتال والتناق كقوله كنز السحاب للنعمة عم فيها علم محمدي به

[illegible]

[illegible][illegible]

۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

١٢٢

تقدير العصيان لا يباس من ان يوفقه الله تعالى للتوبة والعمل الصالح و  
تقدير الطاعة لا يباس من ان يخذله الله تعالى فيكتب المعاصي وهذا نظم  
الجواب عما قيل ان المتكبر اذا ترك كسيرة لازم ان يصير كاد الياسه  
من حمة الله ولا اعتقاده انه ليس بمؤمن وذلك لاننا لانسلم ان اعتقاد  
استحقاق النار يستلزم الياس وان اعتقاد عدم ايمانها لمفهوم مجموع  
التصديق والافتراء والاعمال بنا على افتراض الاعمال لوجب الكفر بهذا الوجه  
بين قولهم لا كيف احد من اهل القبلة وقولهم كيف من قال خلق القرآن او سخا  
الردية ادب الشخين اولغنها وامثال ذلك شكل وقصدني الكاشن  
بما يجزى عن الغيب كفر لقوله عم سن كما هنا فصدق بما يقول فقد  
كفر بما نزل الله تعالى على محمد والكاهن هو الذي نجس عن الكواثر في  
مستقبل الزمان ويدعى مسخر الاسرار ومطالعة علم الغيب وكان في  
العصر بكنة يدعون مسخرة الاساور فمنهم من كان يزعم ان له رياسه  
الجن وما لو بلغ بلقي المنة الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يستطيع الامور  
بفهم اعطيه وانجم اذا ادعى العلم بالحوادث الآتية فهو مثل الكاهن وبالجملة  
العلم بالغيب امر نفوذ به الله تعالى لاسبيل اليه للعباد الا باعلام منه والهنا  
بطريق المعجزة والكرامة وارشا الى الاستدلال لامارات فنيك

142

۱۲۲  
 ان شاء الله فان الله اعلم  
 بالصواب والحمد لله رب  
 العالمين  
 في شهر ربيع الاول سنة  
 ١٢٢٢  
 في مدينة بغداد  
 في دار الكتب  
 في شهر ربيع الاول سنة  
 ١٢٢٢  
 في مدينة بغداد  
 في دار الكتب

فيه ذلك ولهذا ذكر في الفتاوى ان قول القائل عند رويته ماله انفق  
يكون حجة شرعية علم الغيب لا بعلة تكفروا بالمعذور ليس بشيء ان  
بالشيء الثابت المتحقق على ما ذهب اليه المحققون من ان الشبهة لتساوي  
الموجود والقبول والعدم يردون النفي من هذا حكم ضروري لم ينافر  
فيه الا المتكبر القائلون بان المعدوم الممكن ثابت في الخرج  
وان اريد ان المعدوم لا يسمى شيئا فهو بحث لغوي منه على تفسير  
بانه الموجود او المعدوم او ما يصلح ان يعلم ونحوه فالمرجع الى النقل  
متبع سوار الاستعمال وفي دعاء الاحياء للموت اصدقتم اي صدقوا الاحياء  
اي عن السموات لنفع لهم اي للاموات خلافا للمعقول المتسكا بان قضاء  
لا يتبدل وكل نفس مريضة بما كسبت والمراد مجزى بعمله لا بعمل غيره  
ولنا ما ورد في الاحاديث الصحاح من الدعاء للاموات خصوصاً في صلوة  
الجنائز وقد توارثه السلف فلو لم يكن للاموات نفع فيما كان له من  
عم ماسميت على اية ان المسلمين يملكون ما به كلهم يشفون لا الاشفوا  
فيه وعن سعد بن عباد انه قال يا رسول الله اني سمعت ما منت فاني الصدقة  
فضل قال الله اني خير بيرا وقال هذا لام سعد وقال عم الدعا يرد البلاء والصدقة  
تطفى غضب الرب وقال عم ان العالم والمعلم اذا مرا على قرية فان الله  
يرفع الغدا عن مقبرة تلك القرية اربعين يوما والاحاديث والآثار في

[illegible]

144

[illegible]

عنه ان كان قد فعله فليكن له ما فعله وان لم يفعل فليكن له ما لم يفعل



عشر ايات فذكر الدخان والذباب والطلوع الشمس من مغربها وقيل  
 عيسى مريم ويابحج وما حوج وثلاثة نحو حنيفة يشرق وسميت العرب حنيفة  
 بجزيرة العرب آخر ذلك نزلت من الميم نزل والناس كحشرهم ولا اتحاد  
 الصالح في نزه الاشارة كثيرة جدا وقد روي احاديث وانما في تفصيلها وكيفية  
 فاطلب من كتب التفسير والسير والتواريخ والمجتهدين في التعليلات وشعيرات الاصلية  
 والفرعية قد يخطئ فيصيب وذهب بعض الشاعرة والمفسرة الى ان كل مجتهد  
 في مسائل الشريعة والفرعية التي لا تقاطع فيها مصيب وهذا الاختلاف مبني على  
 اختلافهم في ان الله تعالى في كل حادثة حكما معينا ام حكمه في المسائل الاجتهادية  
 ما دعى اليه رأي المجتهد وتحقيق هذا المقام ان المسئلة الاجتهادية اما ان يكون  
 من الله تعالى فيها حكم معين مثل جهتها والمجتهد او يكون مع اما ان لا يكون الله  
 تعالى عليه دليل او يكون وذلك لئلا اما قطعي او ظني فذهب الى كل احتمال  
 والاختار ان الحكم معين عليه دليل ظني ان وجهه المجتهد اصواب هذه المسئلة والمجتهد  
 مكلف باصابتها لغرضه وخالفه فذلك كان الخطأ معذورا بل مجورا فلا خلاف على  
 هذا المذهب في ان الخطأ ليس بشئ وانما الخلاف في انه مخطئ ابتداء او سهوا  
 بالنظر الى الدليل والحكم جيسا واليه ذهب بعض المشايخ وهو مختار في شئ منصوص  
 او تنبها فقط اى بالنظر الى الحكم حيث اخطأ فيه وان اصاب الدليل حيث انما  
 على وجهه جميعا لم يسم شرا عليه واركانه والى كما كلف من الاعتبارات لم يسم  
 ان يخطئ في المسئلة او في الدليل او في الحكم او في جميعها او في بعضها او في  
 ان يخطئ في الدليل او في الحكم او في جميعها او في بعضها او في بعضها او في بعضها  
 ان يخطئ في الدليل او في الحكم او في جميعها او في بعضها او في بعضها او في بعضها  
 ان يخطئ في الدليل او في الحكم او في جميعها او في بعضها او في بعضها او في بعضها

قوله والذباب والذباب والطلوع الشمس من مغربها وقيل  
 عيسى مريم ويابحج وما حوج وثلاثة نحو حنيفة يشرق وسميت العرب حنيفة  
 بجزيرة العرب آخر ذلك نزلت من الميم نزل والناس كحشرهم ولا اتحاد  
 الصالح في نزه الاشارة كثيرة جدا وقد روي احاديث وانما في تفصيلها وكيفية  
 فاطلب من كتب التفسير والسير والتواريخ والمجتهدين في التعليلات وشعيرات الاصلية  
 والفرعية قد يخطئ فيصيب وذهب بعض الشاعرة والمفسرة الى ان كل مجتهد  
 في مسائل الشريعة والفرعية التي لا تقاطع فيها مصيب وهذا الاختلاف مبني على  
 اختلافهم في ان الله تعالى في كل حادثة حكما معينا ام حكمه في المسائل الاجتهادية  
 ما دعى اليه رأي المجتهد وتحقيق هذا المقام ان المسئلة الاجتهادية اما ان يكون  
 من الله تعالى فيها حكم معين مثل جهتها والمجتهد او يكون مع اما ان لا يكون الله  
 تعالى عليه دليل او يكون وذلك لئلا اما قطعي او ظني فذهب الى كل احتمال  
 والاختار ان الحكم معين عليه دليل ظني ان وجهه المجتهد اصواب هذه المسئلة والمجتهد  
 مكلف باصابتها لغرضه وخالفه فذلك كان الخطأ معذورا بل مجورا فلا خلاف على  
 هذا المذهب في ان الخطأ ليس بشئ وانما الخلاف في انه مخطئ ابتداء او سهوا  
 بالنظر الى الدليل والحكم جيسا واليه ذهب بعض المشايخ وهو مختار في شئ منصوص  
 او تنبها فقط اى بالنظر الى الحكم حيث اخطأ فيه وان اصاب الدليل حيث انما  
 على وجهه جميعا لم يسم شرا عليه واركانه والى كما كلف من الاعتبارات لم يسم  
 ان يخطئ في المسئلة او في الدليل او في الحكم او في جميعها او في بعضها او في بعضها او في بعضها  
 ان يخطئ في الدليل او في الحكم او في جميعها او في بعضها او في بعضها او في بعضها  
 ان يخطئ في الدليل او في الحكم او في جميعها او في بعضها او في بعضها او في بعضها

١٢٥  
 وقد علم ان المسئلة الاجتهادية اما ان يكون  
 من الله تعالى فيها حكم معين مثل جهتها والمجتهد او يكون مع اما ان لا يكون الله  
 تعالى عليه دليل او يكون وذلك لئلا اما قطعي او ظني فذهب الى كل احتمال  
 والاختار ان الحكم معين عليه دليل ظني ان وجهه المجتهد اصواب هذه المسئلة والمجتهد  
 مكلف باصابتها لغرضه وخالفه فذلك كان الخطأ معذورا بل مجورا فلا خلاف على  
 هذا المذهب في ان الخطأ ليس بشئ وانما الخلاف في انه مخطئ ابتداء او سهوا  
 بالنظر الى الدليل والحكم جيسا واليه ذهب بعض المشايخ وهو مختار في شئ منصوص  
 او تنبها فقط اى بالنظر الى الحكم حيث اخطأ فيه وان اصاب الدليل حيث انما  
 على وجهه جميعا لم يسم شرا عليه واركانه والى كما كلف من الاعتبارات لم يسم  
 ان يخطئ في المسئلة او في الدليل او في الحكم او في جميعها او في بعضها او في بعضها او في بعضها  
 ان يخطئ في الدليل او في الحكم او في جميعها او في بعضها او في بعضها او في بعضها  
 ان يخطئ في الدليل او في الحكم او في جميعها او في بعضها او في بعضها او في بعضها

[illegible]



[illegible]

بالحخير الف





